فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنّان

التاريخ : الجمعة 2012/4/20

العدد : 2477

الخبر الرئيسي

عباس: الأفق السياسي مغلق بسبب تعنت "إسرائيل".. ولن نيأس من المصالحة الوطنية

... ص 5

أبرز العناوين

هنية: حرية الأسرى دين في عنق الحكومة وحماس سنوفيه عاجلاً أم آجلاً

أبو مرزوق: لا اتفاق دائم للسلام مع "اسرائيل" بل هدنة مؤقتة.. وحماس لن تعترف بالدولة العبرية

"القدس العربي": فياض رفض حمل رسالة عباس لنتنياهو لأنه ليس ساعي بريد عند فتح

الأسرى يواصلون الإضراب وإدارة سجون الاحتلال تصعد هجماتها القمعية بحق الأسرى

"هارتس" تنشر اعترافات البرغوثي:أعطى أوامر مباشرة بالقتل وعرفات كان يومئ له بتنفيذ العمليات

هآرتس: السويد بعد الدانمارك ترفض إجراءات "الشاباك" لتفتيش المسافرين بمطاراتها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: حرية الأسرى دين في عنق الحكومة وحماس سنوفيه عاجلاً أم آجلاً 6
3. فياض: مصممون على بناء اقتصاد مقاوم وتوفير كافة السبل لدعم صمود المواطنين 7
4. الهباش يرحب بزيارة مفتي مصر ويكشف عن موافقة شخصيات عربية على زيارة القدس قريبا 7
5. السلطة الفلسطينية تدعو للإسراع في تشكيل لجنة دولية بشأن انتهاكات الاستيطان 8
6. أبو ردينة: رسالة عباس لنتنياهو من شأنها أن تؤدي إلى السلام 8
7. "القدس العربي": فياض رفض حمل رسالة عباس لنتنياهو لأنه ليس ساعي بريد عند فتح 8
8. رسالة فلسطينية إلى "الأمم المتحدة" عن أوضاع الأسرى 9
9. عريقات: الرئيس عباس سيواصل سعيه للإفراج عن الأسرى 9
10. سفارة فلسطين في بكين تشيد ببطولات الأسرى 9
11. النائب البرغوثي: بدء مقاضاة شركات طيران ألغت حجوزات متضامنين 10

المقاومة:

12. أبو مرزوق: لا اتفاق دائم للسلام مع "اسرائيل" بل هدنة مؤقتة.. وحماس لن تعترف بالدولة العبرية 10
13. البردويل يرفض تحميل حماس مسؤولية تعثر عملية المصالحة الفلسطينية 10
14. أبو مرزوق: زيارة مفتي مصر علي جمعة للقدس تعني الاعتراف بالاحتلال وتطبيع العلاقات 11
15. عزام الأحمد: منع حماس للجنة الانتخابات من إتمام عملها في غزة يوقف عملية المصالحة 11
16. "هارتس" تنشر اعترافات البرغوثي:أعطى أوامر مباشرة بالقتل وعرفات كان يومئ له بتنفيذ العمليات 12
17. نافذ عزام: زيارة مفتي مصر التي تصرح بها "اسرائيل" لا تدعم صمود أهل القدس 12
18. الجهاد الاسلامي تدعو المقاومة لأسر جنود اسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين 13
19. "واشنطن بوست": حركة حماس لم تف بما وعدت ونخبتها متهمة بالفساد وتفقد شعبيتها 13
20. الحياة: انتخابات حماس الداخلية لاقليم الخارج الشهر المقبل 14
21. الشرق الأوسط: مركزية فتح بصدد إقرار تشكيلة قيادية جديدة في غزة 15
22. خضر عدنان يتحدث لـ "المصري اليوم": ثورة الأسرى مشتعلة فى سجون "إسرائيل" 15
23. "يديعوت": لجان المقاومة مسؤولة عن اطلاق صواريخ جراد على ايلات انتقاما لاغتيال القيسي 16

الكيان الإسرائيلي:

24. نتنياهو يتهم إيران بالسعي إلى إبادة الدولة العبرية بسلاح نووي 16
25. باراك: سقوط الأسد أمر ايجابي وسيؤدي إلى إضعاف نفوذ إيران في المنطقة 16
26. الخارجية الإسرائيلية: "إسرائيل" تدرس امكانية إرسال قوة شرطية الى جنوب السودان 17
27. الحكومة الإسرائيلية: زيارة أي مسؤول عربي للقدس تتم فقط بالتنسيق معنا 17
28. هآرتس: الشاباك كان على علم بصفقة شراء البيت الفلسطيني في الخليل ولم يطلع الجيش عليها 17
29. "الشاباك": الأسرى المحررون بصفقة شاليط عادوا إلى نشاطهم وحماس تموّلهم 18
30. رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: يجب الاستمرار بتقوية الجيش الإسرائيلي 18
31. الجيش الإسرائيلي يدرب الكلاب على اكتشاف الأنفاق والقتال تحت الأرض 18

32. لبيد ينتقد الحكومة الإسرائيلية ويصفها بـ"المحتالة" 19
33. تطوير في العلاقات التجارية بين "إسرائيل" وكوريا الجنوبية 19
34. "جيروزاليم": "إسرائيل" قلقة من تزود العراق بطائرات "إف 16" الأمريكيّة 20
35. تقدير صهيوني أمريكي باقتراب ثورة في السعودية ستسبب فوضى هائلة وتوقف إنتاج النفط 20
36. 64 % من الإسرائيليين يؤمنون بقدرة النووي الإسرائيلي على حمايتهم من الإبادة 20

الأرض، الشعب:
37. الأسرى يواصلون الإضراب وإدارة سجون الاحتلال تصعد هجماتها القمعية بحق الأسرى 21
38. المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: الاحتلال عرض الإفراج عن قادة الأسرى مقابل وقف الإضراب 21
39. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يستدرج العرب للتسليم بسيادته على القدس 22
40. الشيخ عكرمة صبري: مفتي مصر انتهك جميع المحارم وتعدى كل الخطوط بزيارته للأقصى 22
41. الأسير خضر عدنان: الأسرى المرضى أصبحوا كتلاً لحمية يتم تحريكها بواسطة رافعات 23
42. أسرى 48: أهملونا بسلامهم واستثنتنا سلطتهم وتخلت عنا معارضتهم فأبقونا بسجون من صافحوا 23
43. ممثل الأسرى المرضى في مستشفى الرملة: الموت يحلق فوق رؤوسنا 23
44. الحملة الشعبية لإطلاق سراح مروان البرغوثي: 50% من الأسرى ينتمون لحركة فتح 24
45. مؤسسة التضامن الدولي: 40 محاضرا رهن الاعتقال الإداري 24
46. "الهلال الأحمر الفلسطيني" ينظم اعتصامات بالضفة وغزة تضامنا مع الأسرى 24
47. سبعة آلاف فلسطيني من غزة يحصلون على الجنسية المصرية بعد ثورة 25 يناير 24
48. عرس جماعي لأبناء الشهداء في غزة 25
49. الضفة: إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق في مواجهات مع الاحتلال 25
50. مجهولون يقتلون أسيرًا محررًا بكفر قاسم 26
51. الاحتلال يعتزم إزالة ثلاثة محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بالضفة 26

اقتصاد:
52. العمل الزراعي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينفذان مشروع تطوير أراضي القدس 26

ثقافة:
53. كتاب "مذكرات نزيه أبو نضال: من أوراق ثورة مغدورة" 27

الأردن:
54. اللجنة المركزية لعلماء الشريعة بجبهة العمل الإسلامي: زيارة الأقصى تحت الاحتلال حرام 27
55. مراقب جماعة الاخوان المسلمين في الأردن يستنكر زيارة مفتي مصر لـ"الاقصى" 27

لبنان:
56. اسامة سعد: استهداف سوريا لتصفية القضية الفلسطينية 28

57. النائب السابق بالبرلمان اللبناني اسماعيل سكرية يستنكر زيارة مفتي مصر لـ"الأقصى" 28
58. بيروت: اعتصام لمناسبة يوم الاسير الفلسطيني 28

عربي، إسلامي:

59. مصر: مجمع البحوث الإسلامية يجدد رفضه زيارة القدس و"الأقصى".. وجمعة يؤكد أنها منّة من الله 29
60. الخارجية المصرية تنفي علمها المسبق بزيارة المفتي جمعة للقدس 30
61. لجان وتجمعات إسلامية تستنكر زيارة المفتي جمعة للقدس 30
62. القرضاوي ينتقد زيارة مفتي مصر للقدس ويؤكد أن الزيارة تحت الاحتلال حرام شرعاً 30
63. مفتي مصر الأسبق نصر فريد واصل: زيارة القدس وهي تحت الاحتلال الصهيوني نوع من التطبيع 31
64. مصر: جماعة الإخوان المسلمين تستنكر زيارة مفتي مصر للقدس وتصفها بـ"الكارثية" 31
65. مصر: حزب النور يرفض التطبيع ويؤكد على أن ما قام به المفتي جمعة لا ينبغي أن يكون 31
66. مصر: حزب الكرامة يدعو إلى إقالة المفتي جمعة 31
67. الذراع السياسية للجماعة الإسلامية المصرية: زيارة جمعة للقدس "جائزة من الناحية الشرعية" 32
68. مرشحا الرئاسة المصرية صباحي والعوا يعلنان رفضهما زيارة المفتي جمعة للقدس 32
69. الكنيسة القبطية تجدّد تحريم الحجّ إلى القدس المحتلة 32
70. "هيئة العمل الفلسطيني في مصر" تشبّه زيارة المفتى جمعة بزيارة السادات للقدس 33
71. اتحاد كتاب مصر يبحث فصل مفتي البلاد من عضويته بسبب زيارته للقدس 33
72. اتحاد المهندسين العرب يستنكر زيارة مفتي مصر للقدس ويطالبه بالاعتذار للأمة 33
73. إحسان أوغلو: قضية فلسطين والقدس تحظى بأولوية خاصة في اهتمامات منظمة التعاون الإسلامي 33
74. تونس: تنحية الأمين العام لحزب "المؤتمر" بسبب رسالة لجعجع "المتورط في جرائم ضد الفلسطينيين" 34
75. الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يعلن تضامنه مع الأسرى الفلسطينيين 34
76. بريطانيا: المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لتحقيق مطالب الأسرى الفلسطينيين 34
77. منظمة فلسطينية بماليزيا تدعو لنصرة الأسرى بسجون الاحتلال 34
78. غزة: "قطر الخيرية" تُسهم في تأهيل منشآت جامعة القدس 35
79. المغرب: إلغاء مهرجان الرقص الشرقي بمراكش عقب احتجاجات على مشاركة إسرائيليين 35

دولي:

80. مكتب منسق الأمم المتحدة يدين طرد "إسرائيل" أسراً فلسطينية من منازلها بالقدس 35
81. "إسرائيل" لا تزال تحتجز 31 متضامناً فرنسياً ضمن حملة "أهلا وسهلا بكم في فلسطين" 35
82. هآرتس: السويد بعد الدانمارك ترفض إجراءات "الشاباك" لتفتيش المسافرين بمطاراتها 36
83. "معاريف": هروب اليهود من مدينة مالمو السويدية لازدياد الكراهية لهم 36

تقارير:

84. قراءة صهيونية حول طبيعة التهديدات والتحديات الماثلة، ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها 37
85. سيناء جبهة مواجهة جديدة.. من يقف وراء إطلاق صواريخ نحو إيلات 39

حوارات ومقالات:

86. التهديدات الاسرائيلية.. بديل عن الحرب أم مقدمة لها؟... واصف عريقات 41
87. التلاعب بالدين الإسلامي..!!... د. عبد الستار قاسم 43
88. الانتخابات والحكومة والمصالحة... ناجي صادق شراب 45

كاريكاتير: 47

***

1. عباس: الأفق السياسي مغلق بسبب تعنت "إسرائيل".. ولن نيأس من المصالحة الوطنية

رام الله: قال الرئيس محمود عباس "إن الأفق السياسي أصبح مغلقا بسبب السياسات الإسرائيلية المتعنتة".

وأكد في لقاء مع مجلة "الموقف" التي تصدر عن هيئة التوجيه السياسي والوطني: "نحن لم نكف يوما عن التأكيد على رغبتنا في مفاوضات جدية مباشرة ومثمرة، وخلال كل جولات التفاوض، بما فيها المحادثات الاستكشافية في عمان، قدمنا رؤيتنا وتصورنا لحل القضيتين الأبرز وهما الحدود والأمن، لكن الجانب الإسرائيلي لم يقدم شيئاً مكتوبا، واكتفى بإعلان إصراره على الاحتفاظ بسيطرته على منطقة الغور والحدود الشرقية، واستمراره في التوسع الاستيطاني بمعدلات خطيرة للغاية ما يعني استحالة قيام دولة فلسطينية مستقلة، إذن باتت المفاوضات أمراً غير ذي مغزى ولا طائل من ورائها".

وأضاف "سنرسل خطابنا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، وسنجمل فيه محطات عملية السلام والموقف الراهن، وفي الوقت نفسه قدمنا للجنة الرباعية الدولية رأينا وتصورنا، وفي حال لم نجد استجابة مشجعة فإننا سنكون أحراراً في رسم خطواتنا المقبلة، سنذهب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإلى كل المنظمات الدولية المنبثقة عنها، وسنتابع تحركنا الدبلوماسي الرامي إلى عزل السياسة الاحتلالية وكشف الأطماع الإسرائيلية في أرضنا ومياهنا ومقدساتنا، إلى أن ينتبه العالم إلى حقيقة أن السلام يحتاج إلى دور دولي أكثر حزما وأكثر فاعلية وتأثيراً".

وحول المصالحة الوطنية قال: "بعد اتفاق الدوحة الذي تم مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، سمعنا تصريحات من هنا وهناك تشير إلى وضع داخلي مضطرب في حماس، وإلى رفض بعض قياداتها الاتفاق الذي تم التوصل إليه. نحن لا شأن لنا بما يجري داخل حماس، لكننا ننتظر الجواب من السيد مشعل نفسه الذي يواجه ربما وضعاً صعباً ومعارضة قوية، لن نيأس من اتجاهنا إلى المصالحة وسنستمر في محاولاتنا إعادة اللحمة إلى وطننا وشعبنا لأنه لا يجوز استمرار هذا الوضع، ولا يمكن لنا التقدم باتجاه الاعتراف العالمي بحقنا في دولة مستقلة وفي العضوية الكاملة في الأمم المتحدة إذا استمر انقسامنا".

وفي جواب لسؤال الموقف حول رؤيته لبنية المؤسسة الأمنية وأذرعها المختلفة قال، "ما حققته مؤسستنا الأمنية من إنجازات هو مبعث فخر لنا، لقد استطاعت في فترة قياسية بسط سيطرتها وتحقيق الحد الأعلى من الأمان للمواطن الفلسطيني، وهي في الوقت نفسه مارست دورها بأقصى قدر من الشفافية واحترام الحقوق العامة والالتزام بالقانون، وتمكنت من التصدي للظواهر الشائنة في مجتمعنا من تهريب وتعدٍ على الملكيات وحيازة الأسلحة ومقاومة النظام العام.

ولفت إلى أن السلطة الوطنية حققت ما كانت تطمح له بالنسبة لمحاربة الفساد، "أنشأنا هيئة مكافحة الفساد، وعممنا إقرارات الذمة المالية على كبار الموظفين وأوضحنا بشكل قاطع أن لا أحد فوق القانون، وقد تأكد ذلك للجميع بالفعل، فقد أحيل وزراء ومسؤولون كبار إلى التحقيق في ما نسب إليهم من اتهامات، واسترجعنا مساحات من الأراضي وأموالاً عامة كانت قد اختلست.

وحول قضية الأسرى قال الرئيس عباس، إن قضية أسرانا هي واحدة من أهم القضايا التي نطرحها كبند ثابت سواء في المفاوضات مع الإسرائيليين أو في محادثاتنا مع قادة العالم، ولن نكف عن ذلك حتى يخرج آخر سجين فلسطيني إلى الحرية".

وبالنسبة لموضوع "حل السلطة" الذي يردده بعض الساسة كأحد الخيارات الفلسطينية للرد على الوضع القائم، قال، "هذا ليس واحداً من خياراتنا، ولم يسبق أن قلنا أننا قد نحل السلطة، ما قلناه هو أن السلطة الوطنية الفلسطينية قد نشأت كأداة لاجتياز المرحلة الانتقالية ولنقل الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الدولة المستقلة، وإذا لم تحقق السلطة هذه الغاية فإنها ستكون قد فقدت أحد أسس تكوينها، وهذا يعني أن على العالم التدخل بشكل فعال والضغط على إسرائيل بشكل مباشر لثنيها عن سياساتها المتشددة كي لا نصل إلى وضع تفقد فيه السلطة كل مبررات وجودها".

وتطرق لاستباحة إسرائيل لمواردنا وقال، "إسرائيل تمارس سياسة البلطجة المكشوفة علينا دون رادع ودون خشية من محاسبة، وهي تستخدم مواردنا المالية كجزء من أدوات الضغط علينا، سبق أن فعلت ذلك وستفعله مستقبلاً بالتأكيد، لقد طرحنا هذا الأمر أمام أشقائنا العرب وأوضحنا لهم وضعنا المالي الصعب، وفي قمة بغداد تم اتخاذ القرارات الخاصة بدعم الشعب الفلسطيني مالياً بالإجماع، يبقى أن نرى التنفيذ في الواقع نرجو أن ينفذ الأشقاء العرب قراراتهم والتزاماتهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/20

2. هنية: حرية الأسرى دين في عنق الحكومة وحماس سنوفيه عاجلاً أم آجلاً

غزة – حامد جاد: قلل إسماعيل هنية رئيس وزراء الحكومة في غزة من شأن تهديدات الاحتلال الرامية لزعزعة أمن قطاع غزة مشددا على أن هذه التهديدات لم تنل من أمن واستقرار الشعب الفلسطيني في غزة.

وأكد في كلمة ألقاها على هامش مشاركته أمس خلال في تخريج دورة ضباط أن قوات الأمن الوطني في غزة استطاعت حماية حدود قطاع غزة من محاولات الاحتلال التسلل داخل الحدود أو اجتياح القطاع وأن حكومته وأجهزة الأمن والشرطة استطاعت إنهاء حالة الانفلات الأمني التي كانت سائدة في العهد السابق وذلك في إشارة منه إلى فترة حكم الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية قبيل سيطرة حركة حماس على غزة في حزيران 2007.

وقال "عملت تلك القوات على حماية الحدود من الذين يبعثون بأمن المواطنين ممن رضوا بأن يرتبطوا مع الاحتلال".

إلى ذلك اعتبر هنية أن حرية الأسرى بمثابة دين في عنق حكومته وحماس "سنوفيه عاجلاً أم آجلاً ويجب أن تتوفر لأولئك الذين غيبوا في السجون من أجل فلسطين الحياة الكريمة والحرية التامة"، مشددا على ضرورة استجابة الاحتلال لمطالب الأسرى.

الغد، عمان، 2012/4/20

3. فياض: مصممون على بناء اقتصاد مقاوم وتوفير كافة السبل لدعم صمود المواطنين

رام الله – الأيام: أكد رئيس الوزراء د. سلام فياض أن أولوية السلطة الوطنية تتمثل في توفير جميع أشكال الدعم لتعزيز صمود المواطنين على أرضهم وتمكينهم من حمايتها من الاستيطان والجدار. جاءت تصريحات رئيس الوزراء في مستهل جولة له تفقد فيها احتياجات المواطنين في محافظة طوباس والأغوار الشمالية.

وشدد فياض على ضرورة تمكين السلطة الوطنية من زيادة قدرتها على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها، وقال "رغم ما بذل باتجاه تحقيق المزيد من القدرة على الاعتماد على مواردنا الذاتية وتعزيز المنعة الذاتية، وبما يخص قرارنا السياسي، فإنني أتوجه لأشقائنا العرب من أجل تقديم الدعم العاجل والعون للسلطة الوطنية، وذلك لتمكينها من الوفاء بالاستحقاقات والالتزامات المطلوبة منها، والتعامل مع كافة احتياجات أبناء شعبنا في مختلف المجالات، وفي مقدمتها تعزيز قدرته على الصمود، وبما يعزز من إمكانية تحول اقتصادنا الوطني إلى اقتصاد مقاوم، وخاصة في ضوء انسداد الأفق السياسي، وهو ما يتطلب المزيد من تعزيز القدرة على الصمود والثبات وتزويد مواطنينا بكافة الخدمات بكفاءة واقتدار".

الأيام، رام الله، 2012/4/20

4. الهباش يرحب بزيارة مفتي مصر ويكشف عن موافقة شخصيات عربية على زيارة القدس قريبا

غزة – رام الله: أشرف الهور – وليد عوض: رحبت السلطة الفلسطينية بزيارة مفتي مصر علي جمعة لمدينة القدس والصلاة بالمسجد الأقصى، كون تلك الزيارة تؤكد التمسك العربي بعروبة المدينة وإسلاميتها.

ورحب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الدكتور محمود الهباش الخميس بزيارة جمعة والأمير الأردني غازي بن محمد للمسجد الأقصى، معتبرا أن هذه الزيارة تأتي في سياق تعزيز ودعم صمود أهالي مدينة القدس، ومشاركتهم آلامهم التي يعانونها من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد أن زيارة المفتي جمعة والأمير غازي ومن قبلهم الشيخ الداعية الحبيب علي الجفري والأمير هاشم بن الحسين القدس هي "تحد وإغاظة للاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى إلى إفراغ ساحات المسجد الأقصى من زائريه العرب والمسلمين، كما يسعى إلى تشديد الخناق على المدينة المقدسة، لعزلها عن محيطها العربي والإسلامي كما عزلها عن محيطها الفلسطيني الذي يعاني الأمرين في محاولاته لزيارتها".

وكشف الهباش لـ"القدس العربي" عن زيارات مرتقبة لشخصيات دينية عربية "لها وزن كبير" خلال الفترة المقبلة لمدينة القدس، على غرار الزيارة التي قام بها د. علي جمعة مفتي الديار المصرية، والداعية اليمني الحبيب الجفري.

وقال "هناك شخصيات عربية وازنة أخرى عبرت عن ترحيبها وموافقتها على زيارة مدينة القدس، تلبية للدعوة الفلسطينية". وكشف عن وجود توجهات لدى مجموعات شعبية من دول عربية لزيارة مدينة القدس، لكنه رفض الإفصاح عن هذه المجموعات أو عن الشخصيات العربية الوازنة التي رحبت ووافقت على زيارة مدينة القدس في الوقت القريب.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

5. السلطة الفلسطينية تدعو للإسراع في تشكيل لجنة دولية بشأن انتهاكات الاستيطان

رام الله – د ب أ: دعت السلطة الفلسطينية أمس إلى تسريع إجراءات تشكيل لجنة تقصي انتهاكات المستوطنات لحقوق الفلسطينيين التي قرر مجلس حقوق الإنسان الدولي التابع للأمم المتحدة تشكيلها في 22 مارس/ آذار الماضي. وقال إبراهيم خريشة المندوب الفلسطيني الدائم لدى مجلس حقوق الإنسان الدولي، لـ(د ب أ)، إن "مشاورات مكثفة تجري في أروقة المجلس والمنظمات الدولية بشأن تشكيل اللجنة وتسمية أعضائها، ونحن ندعو لتسريع هذه الخطوات بغرض بدء عمل اللجنة في أقرب وقت".
وأضاف أن اللجنة، التي ستكون مستقلة، تختص بالتحقيق في انعكاسات الاستيطان على الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين. وأوضح أن تشكيل تلك اللجنة يسبقه إتمام إجراءات فنية وإدارية بينها تسمية أعضائها وإقرار الموازنة المالية لها، لافتا إلى أن اتصالات بدأت بهذا الخصوص مع شخصيات قانونية دولية مرموقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/20

6. أبو ردينة: رسالة عباس لنتنياهو من شأنها أن تؤدي إلى السلام

رام الله – عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في تصريح إلى "الوطن" أن "الاستجابة الإيجابية من قبل حكومة إسرائيل على النقاط الواردة في رسالة الرئيس محمود عباس من شأنها أن تؤدي إلى "السلام". وقال أبو ردينة إنه "مطلوب من الحكومة الإسرائيلية وقف الاستيطان بما في ذلك في القدس وقبول حدود 1967 أساسا لحل الدولتين والإفراج عن الأسرى وإلغاء جميع القرارات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي جعلت السلطة الفلسطينية بدون سلطة فعلية على الأرض".
وقال إن "القيادة الفلسطينية ستبحث التطورات سواء سلبا أو إيجابا وتتخذ القرارات بناء على ذلك وبما يحقق المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني".

الوطن أون لاين، السعودية، 2012/4/20

7. "القدس العربي": فياض رفض حمل رسالة عباس لنتنياهو لأنه ليس ساعي بريد عند فتح

رام الله – وليد عوض: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية مطلعة جدا الخميس بأن رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض رفض حمل رسالة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحجة انه ليس "ساعي بريد" عند حركة فتح.
وأوضحت المصادر بأن فياض ابلغ عباس بشكل رسمي يوم الخميس من الأسبوع الماضي بأنه يعتذر عن نقل الرسالة، مبررا قراره بانشغاله بفعاليات يوم الأسير الفلسطيني الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي يوم تسليم الرسالة لنتنياهو من قبل د. صائب عريقات واللواء ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية.
وأشارت المصادر إلى أن السبب الحقيقي وراء قرار فياض نقل الرسالة هو عدم مشاركته في صياغة الرسالة وما تحتويه للجانب الإسرائيلي، وانه "أولى بالجهة التي صاغتها وكتبتها أن ترسلها"، ألا وهي حركة "فتح" فحملها الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة المركزية للحركة واللواء ماجد فرج احد قادتها والذي يتولى رئاسة جهاز المخابرات العامة.

وعلمت "القدس العربي" بأن أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم يطلعوا على الرسالة عقب صياغتها النهائية ولم يتم إحاطتهم علما بالتغييرات التي جرت على المحاور الرئيسية للرسالة الأمر الذي دفع عبد ربه الذي تولى أمانة سر اللجنة التنفيذية لحث فياض على رفض نقلها ومن ثم تضامن معه بحجة انه لا يجوز أن يظهر رئيس الوزراء مستنكفا لوحده عن قرار عباس فانضم إليه رافضا مرافقة عريقات وفرج كونه أمينا لسر اللجنة التنفيذية.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

8. رسالة فلسطينية إلى "الأمم المتحدة" عن أوضاع الأسرى

القاهرة: قام وفد فلسطيني برئاسة سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، د. بركات الفرا، بتسليم رسالة إلى مديرة مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، خولة مطر، لنقلها إلى الأمين العام الأمم المتحدة بان كي مون، تتعلق بالوضع الصعب للأسرى في سجون الاحتلال. وعبرت الرسالة عن قلق الجالية الفلسطينية في مصر وفعالياتها وتنظيماتها الشعبية من خطورة الممارسات الإسرائيلية القمعية بحق المعتقلين والأسرى في سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2012/4/20

9. عريقات: الرئيس عباس سيواصل سعيه للإفراج عن الأسرى

أريحا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن الرئيس محمود عباس سوف يستمر في بذل كل جهد ممكن للإفراج عن الأسرى والمعتقلين. جاء ذلك خلال لقاء عريقات الخميس، مع قناصل وممثلي دول الاتحاد الأوروبي، والقنصل الأميركي العام، وممثلي تركيا والنرويج لدى السلطة الوطنية كل على حدة.

وطالب عريقات حكومات هذه الدول، بالتدخل الفوري لضمان ما جاء في اتفاق شرم الشيخ الموقع عام 1999، والذي نصت المادة الثالثة منه، على التزام الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن المعتقلين الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994، وكذلك تنفيذ تفاهم الرئيس عباس مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أيهود أولمرت، والقاضي بالإفراج عن أكثر من ألف أسير وبما يشمل كبار السن، والنساء، والمرضى، والأطفال والقادة.

كما طالب بإلغاء كافة القيود التي تفرضها الحكومة الإسرائيلية على الأسرى والتي تشمل منعهم من مواصلة تعليمهم الثانوي والجامعي، والعزل الأمني، ومنع زيارات الأهالي وظروفهم الصحية والمعيشية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/4/20

10. سفارة فلسطين في بكين تشيد ببطولات الأسرى

بكين: أصدرت سفارة فلسطين في بكين بياناً باللغتين العربية والصينية لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وتضمن البيان استنكار ممارسات الاحتلال ضد الأسرى الذين اعتقلوا بشكل تعسفي مشيداً ببطولاتهم في معركة الأمعاء الخاوية. وأكدت أن قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال هي واحدة من اكبر القضايا الإنسانية في العصر الحديث، خاصة أن أكثر من ربع الشعب الفلسطيني دخل السجون على مدار سنيّ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/20

11. النائب البرغوثي: بدء مقاضاة شركات طيران ألغت حجوزات متضامنين

غزة: كشف النائب الدكتور مصطفى البرغوثي أن نشطاء فلسطينيين ومتضامنين أوروبيين بدؤوا برفع دعاوى قضائية ضد الاحتلال الإسرائيلي وشركات طيران أوروبية لعرقلتها وصول رحلة التضامن مع الشعب الفلسطيني "مرحبًا بكم في فلسطين"، وإلغاء حجوزات عشرات منهم.

وقال لـ"قدس برس" أنه تم رفع دعاوى بشكل رسمي في فرنسا، وجاري العمل لرفع دعاوى أخرى في سويسرا وبلدان أخرى، فما جرى بحق المتضامنين أصبح حديث الساعة في كل العالم، ونقطة مهمة لفضح إسرائيل حول العالم.

قدس برس، 2012/4/19

12. أبو مرزوق: لا اتفاق دائم للسلام مع "اسرائيل" بل هدنة مؤقتة.. وحماس لن تعترف بالدولة العبرية

بيت لحم: قال القيادي في حركة حماس موسى ابو مرزوق ان أي اتفاق سلام يبرم بين السلطة الفلسطينية واسرائيل سيخضع لتغيرات كبيرة وسيكون بمثابة هدنة مؤقتة.

وقال موسى أبو مرزوق في مقابلة لصحيفة أمريكية "الى الامام "انه إذا وصلت حماس الى السلطة، فان أي معاهدة مع اسرائيل ستكون بمثابة هدنة مؤقتة، وليس اتفاق دائم...هكذا سيكون الأمر حتى لو جرى استفتاء على الاتفاق".

كما عرج ابو مرزوق على الملف الداخلي وقال "ليس هناك ما يشير إلى اتفاق بين فتح وحماس حول تشكيل حكومة وحدة وطنية".

ووفقا لتحليل الصحيفة فانه ينظر الى تصريحات ابو مرزوق باعتبارها رسالة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بانه لن يكون هناك اي تقدم على صعيد محادثات السلام مع السلطة الفلسطينية دون التعامل مع حماس". واضاف ":انه من المستحيل حل النزاع مع اسرائيل في لحظة، فقط يمكن ادارته".

والتقى رئيس تحرير الصحيفة الامريكية كولر ايزيز مع ابو مرزوق في القاهرة الذي يقيم فيها بعد مغادرته العاصمة السورية .

وقال أبو مرزوق، ان حماس لن تعترف بإسرائيل كدولة. وقال "ستكون العلاقة كما هي بين لبنان وإسرائيل أو سورية واسرائيل وهذا يعني وقفا لاطلاق النار وليس معاهدة سلام مع اسرائيل مثل الأردن أو مصر".

وكالة معاً الاخبارية، 2012/4/20

13. البردويل يرفض تحميل حماس مسؤولية تعثر عملية المصالحة الفلسطينية

غزة – أشرف الهور: رفض الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس في تصريحات لـ 'القدس العربي' تحميل حركة حماس مسؤولية تعثر عملية المصالحة، وقال أن الاتهامات هذه 'لا تشكل أي قيمة'، وتابع محملاً فتح المسؤولية عن حالة التعثر 'من يريد مصالحة فليطبق بنودها'.

وأشار إلى أن أول بنود اتفق المصالحة في القاهرة، وكذلك إعلان الدوحة الذي وقع مؤخراً ينص على تشكيل حكومة توافق وطني. وقال ان الرئيس محمود عباس لم يبدأ أي مشاورات ولم يتخذ أي خطوة في سبيل تشكيل هذه الحكومة، وهو أمر بحسب القيادي في حماس 'يعطل المصالحة'.

وقال البردويل 'لجنة الانتخابات لا علاقة لها بالحكومة، ويجب تشكيل الحكومة أولاً، لأنه بدون حكومة توافق لا يمكن إجراء الانتخابات، وكذلك لا يمكن الشروع بدون حكومة في خطوات المصالحة المجتمعية، وإنجاز مهمة إعمار غزة'. وقال البردويل أن عملية المصالحة تشهد تعثراً بسبب 'الضغوط الأمريكية والإسرائيلية على حركة فتح'. وأوضح القيادي في حماس أنه لا تتوفر أي معلومات عن عقد لقاء قريب بين حركتي فتح وحماس لبحث عملية المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

14. أبو مرزوق: زيارة مفتى مصر علي جمعة للقدس تعني الاعتراف بالاحتلال وتطبيع العلاقات

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق، أن زيارة مفتي جمهورية مصر العربية الشيخ علي جمعة للمسجد للقدس فتوى عملية بزيارة المسجد الأقصى الأسير،لا بد ان يرفضها علماء مصر .. خاصة وأن انعقاد مجمع البحوث الإسلامية سيكون اليوم لمناقشة أحداث الزيارة ...

وبكل أسف زيارة سيادة المفتي أعطت رسالة واضحة بادعاءات الصهاينة بضمان حرية الأديان ... فزيارة وصلاة سيادة المفتى مع من يقتحم أبواب القدس من اليهود ليصلوا في باحات المسجد الأقصى هو الدليل على حرية الأديان المدعاه...

نحن نؤكد من جديد بان الزيارة تعني الاعتراف بالاحتلال وتعني تطبيع العلاقات مع العدو وإعطائه شهادة أخلاقية وتعني تشجيع السياسيات الصهيونية المانعة لأهلنا بالضفة والقطاع من الصلاة في المسجد الأقصى وتعني زيادة في قوة الاقتصاد الصهيوني... القدس تريدنا يا سيادة المفتى فاتحين ولا تريدنا زائرين تحت حراب من يدنسون حرمها ويهددون مستقبلها ويحرقون منبرها، ويمنعون أهل القدس من الصلاة فيها.

صفحة ابو مرزوق الرسمية على فيس بوك، 2012/4/19

15. عزام الأحمد: منع حماس للجنة الانتخابات من إتمام عملها في غزة يوقف عملية المصالحة

رام الله – خالد الأصمعى: أكد عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء الخميس، أن حركته ملتزمة تماماً باتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية، لكنها تنتظر رد حركة حماس.

وأوضح الأحمد في تصريحات صحفية، أن حركته تنتظر رد حركة حماس منذ شهر على الأقل، لبدء تطبيق اتفاق المصالحة، لافتاً إلى أنه حتى الآن لم يصدر أي رد لبدء العمل وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

واعتبر أن منع حركة حماس للجنة الانتخابات المركزية من إتمام عملها في قطاع غزة، يوقف عملية المصالحة، لأن الاتفاق تم على بدء تحديث السجل الانتخابي في غزة، وبهذا المنع فإن حركة حماس تمنع تشكيل الحكومة، مؤكداً أنه بذلك تبقى المصالحة معطلة ومجمدة.

وأشار الأحمد إلى أن الحديث يتم في إطار عملية المصالحة مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، لأنه رأس حماس في الداخل والخارج، وليست لأننا لا نتعامل مع حماس في داخل غزة، واتهم حماس بأنها منشغلة في انتخاباتها الداخلية على حساب المصالحة الفلسطينية.

الأهرام، القاهرة، 2012/4/19

16. "هارتس" تنشر اعترافات البرغوثي: أعطى أوامر مباشرة بالقتل وعرفات كان يومئ له بتنفيذ العمليات

القدس المحتلة: نشرت صحيفة هارتس الاسرائيلية اليوم محاضرا من اعترافات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والاسير لدى الاحتلال تبين دوره في الانتفاضة الفلسطينية ودور الرئيس الشهيد عرفات خلالها.

وتاتي عملية النشر حسب الصحيفة ضمن قضية يرفعها ذوو قتلى اسرائيليين امام المحكمة للمطالبة بتعوضيهم من قبل السلطة الفلسطينية بصفتها مولت تلك العمليات.

وحسب احدى الوثائق فان البرغوثي اعترف في محاضر التحقيق بانه مول العديد من العمليات واعطى اوامر مباشرة بالقتل كان ابرزها مقتل جندي اسرائيلي في "جفعات زئيف" بالقدس المحتلة حيث امر مجموعة فلسطينية بقتل اسرائيلي ردا على اغتيال احد اصدقائه من قبل الاحتلال. وحسب الوثائق فان البرغوثي اعترف بانه قام بتلك العمليات وتمويلها بهدف تحسين سمعته في الشارع الفلسطيني وليبين للجمهور بانه يختلف عن البعض الذين يرفضون ان "يلطخوا ايديهم" بتلك العمليات.

وتقول احدى الوثائق بان المحققين ضغطوا على البرغوثي للتعرف على دور الرئيس الراحل عرفات واخبروه بان التحقيق معه لن ينتهي دون الاعتراف بدور القائد الفلسطيني. واضافت الصحيفة ان البرغوثي اخبر محققيه بان عرفات لم يعط ابدا اوامر مباشرة بعمليات ضد اسرائيل ولكنه كان يومئ بما يريد دون التصريح بذلك وكان الجميع يعرف ما يريده عندما يتعلق الامر بوقف اطلاق النار او استمرار العمليات.

واوضحت الملاحق المنشورة بان تمويل العمليات كان ياتي من مكتب الرئيس الراحل مباشرة وكان البرغوثي يسلمه للمجموعات التي تنفذ العمليات.وحسب الاعترافات فان البرغوثي الذي يحصل على اعلى الاصوات الان في الشارع الفلسطيني لخلافت الرئيس عباس اخبر محققيه بانه يؤمن بان اقامة الدولة الفلسطينية لن تكون هدية من اسرائيل بل استحقاق لنضالات الشعب الفلسسطيني وانه يؤمد بان الدماء يجب ان تسيل من اجل تحقيق ذلك الهدف.

وكالة سما الاخبارية، 2012/4/20

17. نافذ عزام: زيارة مفتي مصر التي تصرح بها "اسرائيل" لا تدعم صمود أهل القدس

غزة –أشرف الهور: قال عضو المكتب السياسي حركة الجهاد الاسلامي نافذ عزام ' إن الزيارة التي تصرح بها إسرائيل لا تدعم صمود أهل القدس بأي حال من الأحوال'، مضيفاً أن هذه الزيارة مستهجنة.

وتابع قائلا 'كنا نتمنى أن لا يقدم مفتي مصر على هذه الخطوة كي لا يشجع آخرين على مثل هذه الزيارة خصوصاً أن مثل هذه الزيارات لا تصب في صالح القضية الفلسطينية، مضيفا ' يجب أن يعمل

مفتي مصر علي جمعة على تحشيد الدعم الإسلامي لإنقاذ القدس، وأن الزيارات لا تفيد القضية بشيء ولا تقدم شيئاً لها'.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

18. الجهاد الاسلامي تدعو المقاومة لأسر جنود اسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين

غزة – حامد جاد: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش المقاومة الفلسطينية للعمل على أسر جنود اسرائيليين لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين، مؤكداً على المعاملة بالمثل مع العدو الصهيوني. واشاد

البطش في كلمة له خلال وقفة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام بنضال الأسرى جميعاً وفي مقدمتهم الأسرى بلال ذياب من جنين وثائر حلاحله اللذان يخوضان اضرابا مفتوحاً عن الطعام منذ 45 يوماً على التوالي. وكل الأسرى الذين اعلنوا الاضراب بالتزامن مع يوم الأسير. وقال" ان الأسيرين بلال وثائر سيصبران وسيعانقان الحرية قريباً ولن يتنازلا عن حريتهما"، لافتاً إلى أن ما حققه الشيخ خضر عدنان وهناء الشلبي ماثل أمامهما مشددا " الكيان الصهيوني عليه أن يفهم أن المرحلة تغيرت، وأن أوراق اللعبة تغيرت، وأن شعبنا لم يعد يحتمل أن يبقى أسراه في السجون ليمضوا عشرات السنين."

وطالب مصر أن تواصل دورها بالإفراج عن الأسرى، كما طالب الأمة العربية والاسلامية بالتحرك الجماهير والجاليات الفلسطينية والممثليات في العالم لنصرة الأسرى.

الغد، عمان، 2012/4/20

19. "واشنطن بوست": حركة حماس لم تف بما وعدت ونخبتها متهمة بالفساد وتفقد شعبيتها

لندن: قادة حماس في غزة اصبحوا سياسيين براغماتيين تهمهم مصلحتهم، ومن المتوقع ان لا يفوزوا حالة جرت انتخابات حرة، وعدوا السكان الذين دمرت اسرائيل بيوتهم اثناء حملة الرصاص المصبوب ولم تف الحركة بوعدها، المياه معدومة والكهرباء نادرا ما تصلهم، الخدمات فقط تصل الى كوادر حماس، والاخيرة تفقد شعبيتها في وقت تتصاعد فيه شعبية الحركات الاسلامية في المنطقة العربية، جاءت هذه السلسلة من الانتقادات في تقرير لصحيفة 'واشنطن بوست' والذي جاء تحت عنوان 'حماس لم تحقق ما توقع منها الكثيرون'.

ونقلت عن ام محمد تحولها انها تنتظر المال الذي وعدتها به حماس لاعمار بيتها قائلة 'يقولون انهم مقاومة واين هي المقاومة'. ومع ان الحركة تحاول تبني الخط البراغماتي وتعبيرها عن اعجابها بالنموذج التركي المعتدل الا انها لم تقنع امريكا التي تعتبرها منظمة ارهابية ولا اسرائيل التي تقول ان حماس لم تغير ميثاقها الداعي لتدمير اسرائيل.

وجاءت حماس الى الحكم بعد نصر ساحق في انتخابات عام 2006 ثم قامت عام 2007 بالسيطرة عسكريا على القطاع، ومنذ خمس سنوات تعيش عزلة وحصارا وتواجه مشاكل اقتصادية، حيث تبلغ نسبة البطالة في القطاع الى 30 بالمئة. لقد كانت حماس قادرة على ضبط الامن ولكنها لم تعد تلك الحركة التي جاءت للسلطة بوعود كثيرة. فالامن شيء واحد لكن توفير الطعام والعمل شيء اخر فالحركة لم تكن قادرة على تحقيق العدالة الاجتماعية واصبحت 'فاسدة' وهي التهمة التي تلوثت بها حركة فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية من قبل، فالحركة توظف في جهازها البيروقراطي 40 الفا لكن المواقع الرئيسية يشغلها الموالون لها حسب محللين.

واشارت الى ان نقاد الحركة يقولون ان نخبتها اثرت من خلال تجارة الانفاق المربحة ومن الضرائب التي فرضتها الحكومة في غزة على البضائع، وظهرت اثار هذا الثراء على السيارات الثمينة. وتقول ان ازمة الكهرباء التي يعاني منها القطاع منذ الشهر الماضي والتي بدأت عندما قررت مصر وقف تزويد القطاع بوقود السيارات المدعوم ولمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع، وطالت بسبب رفض حماس استيراد الوقود بسعر اكبر عبر المعبر الذي تسيطر عليه اسرائيل، ومع ذلك فان كميات من الديزل تباع في القطاع وبسعر عال وتم تهريبها عبر الانفاق، حيث يباع الغالون بثلاثين دولار.

وفي الوقت الذي فشلت فيه حماس بـ 'اسلمة' المجتمع ومنع الكحول والمخدرات وتعاطيها على الشاطىء او اجبار البنات على لبس الحجاب في المدرسة فان الحركة ركزت على المعارضة وقمعها ونقلت عن احمد يوسف، وهو مستشار سابق، لرئيس الحكومة اسماعيل هنية قوله 'لقد اصبحنا مثل الدولة البوليسية' و'صاروا يخافون من اية مسيرة او تظاهرة'. وتشير الى ان حماس اصبحت الآن اكثر حرصا على الحفاظ على حالة الهدنة مع اسرائيل خشية ان تستفز اسرائيل لعمل عسكري جديد، ولهذا تحاول ضبط ومنع الفصائل من اطلاق الصواريخ على جنوب اسرائيل. واضافة الى كل هذا فحماس ليست لديها سياسة واضحة فقد قطعت العلاقة مع سورية ونقلت مكاتبها منها، كما ان خلافا برز على السطح بين تيار المتشددين والمعتدلين الذين يحاولون فك العزلة عن القطاع. وترفض الحركة التي لا تزال تسيطر على القطاع سيطرة كاملة الاتهامات التي تقول انها تخلت عن المقاومة حيث نقلت عن طاهر النونو، احد المتحدثين باسم حماس بان محاولة ضبط الحركات الاخرى متعلق بمنع اسرائيل تحديد قدرات الحركة العسكرية.

ونقلت عنه قوله ان الدول الغربية تجاهلت زيارات هنية لدول معتدلة مثل تركيا. وفي الوقت الحالي يقول مواطنون ان حماس مسؤولة عنهم لانها تسيطر عليهم. ويجب ان تحابي فقط من يصلون في المسجد.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

20. الحياة: انتخابات حماس الداخلية لاقليم الخارج الشهر المقبل

القاهرة – جيهان الحسيني: علمت الحياه ان الانتخابات الداخليه لحركه حماس في اقليم الخارج ستجرى الشهر القادم، وكانت الانتخابات الداخليه للحركه في قطاع غزه قد انجزت منذ نحو أسبوعين. ومن المفترض ان تثمر انتخابات الداخل والخارج معا عن تشكيل قياده سياسيه جديده للحركه بالاضافه الى اعضاء قد يكونوا جدد لكل من المجلس الشورى والمكتب السياسي، وكذلك رئيس جديد للمكتب السياسي ولمجلس الشورى السياسي.

الجدير بالذكر ان الانتخابات التي جرت في غزة افرزت عن مجلس الشورى العام مكون من ممثلي عن كل محافظات القطاع وكذلك اعضاءً القيادة السياسيه بالأضافه الى ممثلي عن قطاع غزه في الخارج وكشفت مصادر مسؤولة في حركه حماس للحياه عن ابرز الاسماء الذين فازوا في الانتخابات التي جرت مؤخراً التي افرزت عن القياده السياسيه للحركه في غزه وهم رئيس الحكومه المقاله اسماعيل هنيه والقيادي البارز اللقادم من سوريه عماد العلمي وخليل الحيه و وزير الداخليه في الحكومه المقاله فتحي حماد ومحمود الزهار و كذللك القيادات التي أشرفت على صفقه تبادل الأسرى (ابرمت في تشرين الاول الماضي) احمد الجعبري ونزار عوض الله ومروان عيسى وكذلك القياديين الذين اطلقا سراحهما مؤخراً وفق صفقه تبادل الأسرى يحيى السنوار وروحي مشتهى، ولفتت المصادر الى ان هناك قاده آخرون فازوا في الانتخابات لكن للحركه ستحرص على ابقاء الاسماء طي الكتمان

الحياة، لندن، 2012/4/20

21. الشرق الأوسط: مركزية فتح بصدد إقرار تشكيلة قيادية جديدة في غزة

غزة: صالح النعامي: علمت «الشرق الأوسط» أن اللجنة المركزية للحركة تراجعت في اجتماع سابق وفي آخر لحظة عن إقرار تشكيلة قيادية جديدة اختارتها، بعدما تبين أن كوادر الحركة في القطاع يرفضون بشدة بعض الأشخاص الذين وردت أسماؤهم فيها.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن حركة فتح كلفت عضو لجنتها المركزية الدكتور نبيل شعث بالاتصال بكوادر حركة فتح والتشاور معهم قبل تقديم التشكيلة النهائية للهيئة القيادية الجديدة. وأشارت إلى أن شعث أعد اقتراحه حول تشكيل الهيئة القيادية الجديدة في ضوء الزيارة التي قام بها لقطاع غزة ولقاءاته مع قيادات وكوادر الحركة. وحسب هذه المصادر فإن اللجنة المركزية قررت إحالة المقترح الذي تقدم به شعث إلى لجنة خاصة، بعد أن اكتشفت «المركزية» أن قطاعات واسعة من كوادر الحركة ترفض وجود بعض شخصيات ضمن التشكيلة القيادية الجديدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/20

22. خضر عدنان يتحدث لـ "المصري اليوم": ثورة الأسرى مشتعلة فى سجون "إسرائيل"

رام الله– محمد أبوالرب: يرى الأسير الفلسطينى، عضو حركة الجهاد خضر عدنان، الذى أجبر إسرائيل على الإفراج عنه منتصف الشهر الحالى، أنه لم يقدم سوى تجربة بسيطة أمام تضحيات قدامى الأسرى فى سجون الاحتلال، رغم أنه خاض معركة غير مسبوقة امتدت 66 يوماً، أضرب خلالها عن الطعام، اعتراضاً على اعتقاله الإدارى.

وطالب «عدنان» فى حواره مع «المصرى اليوم» حكومات الربيع العربى بتوجيه ثورات بلادهم نحو فلسطين، لنصرة الأسرى والوقوف إلى جانبهم فى معركتهم الحالية وتحرير المقدسات الإسلامية من الاحتلال وممارساته.

وقال أختلف مع من يقول إن الأسرى غير موحدين، الاختلاف فى وجهة النظر شىء طبيعى، لأن جميع الأسرى على قلب رجل واحد، وهم يخوضون إضرابات جماعية داخل سجون الاحتلال، الجميع يتعرض لقمع الاحتلال، سواء من حركة «فتح» أو «حماس» أو غير هما من الفصائل الفلسطينية.

وهناك ثورة بالفعل داخل السجون أبطالها الأسرى، مصلحة السجون استنفرت كل قواها وأوقفوا الإجازات، ويعرفون أن الإضراب ليس بشيئاً سهلاً. السجانون فى حالة توتر وارتباك، جنود الاحتلال يقومون بقلب الغرف رأساً على عقب فى المشفى، وبعد ذلك يطلبون من الأسرى العاجزين عن الحركة إعادة ترتيب غرفهم، فماذا يوجد فى ملابس الأسير الداخلية سوى أن السجانين أناس قبيحون عديمو الأخلاق.

المصري اليوم، القاهرة، 2012/4/20

23. "يديعوت": لجان المقاومة مسؤولة عن اطلاق صواريخ جراد على ايلات انتقاما لاغتيال القيسي

القدس المحتلة: زعم موقع صحيفة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية بان الاعتقاد السائد لدى جيش الاحتلال، هو ان الثلاثة صواريخ من نوع غراد التي اطلقت قبل حوالي اسبوعين نحو مدينة ايلات، اطلقتها خلية،مسلحة تابعة للجان المقاومة الشعبية انتقاما لاغتيال "اسرائيل" للشهيد زهير القيسي امين عام اللجان ووفقا لجيش الاحتلال فان افراد الخلية تسللوا من قطاع غزة لسيناء ومن هناك اطلقوا الصواريخ. ويذكر ان مصر نفت بشكل قاطع ان تكون اطلقت الصواريخ من سيناء.

وكالة سما الاخبارية، 2012/4/19

24. نتنياهو يتهم إيران بالسعي إلى إبادة الدولة العبرية بسلاح نووي

باريس – رندة تقي الدين: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إيران بالسعي إلى «إبادة» الدولة العبرية بسلاح نووي. وقال: «يدعو النظام الإيراني ويعمل بحزم، لإبادتنا، ويجهد لتطوير أسلحة نووية، لتحقيق هذا الهدف. أؤمن بالشعب اليهودي وبقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا، ضد من يريد قتلنا».

وزاد: «إيران مسلّحة نووياً، تشكّل تهديداً خطراً على إسرائيل ودول أخرى في المنطقة وعلى السلام العالمي، وثمة واجب بمنعها من امتلاك هذا السلاح، وهذا واجب العالم، ولكن أكثر من ذلك هذا الواجب الملقى على عاتقنا، ولن ندفن رأسنا في الرمل».

أما الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز فاعتبر أن «على الإنسانية استخلاص العِبَر من المحرقة النازية، ومواجهة تهديدات وجودية، قبل أن يصبح الوقت متأخراً». وقال: «إيران محور هذا التهديد، والإرهاب، وتشكّل تهديداً للسلام العالمي».

إلى ذلك، قال الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية يغال بالمور إن تل أبيب «لم تتخذ قراراً حاسماً» في شأن طهران. واعتبر أن إيران «تهديد بالنسبة إلى تركيا»، وشجع الأخيرة على اتخاذ «موقف عدائي إزاءها».

الحياة، لندن، 2012/4/20

25. باراك: سقوط الأسد أمر ايجابي وسيؤدي إلى إضعاف نفوذ إيران في المنطقة

(ا ب، ا ف ب): اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، في واشنطن أمس، أن سقوط الرئيس السوري بشار الأسد يمثل «أمرا ايجابيا».

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، في بيان، أن وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا التقى باراك لمناسبة زيارته الثانية للبنتاغون في اقل من شهرين. وتحاول الولايات المتحدة طمأنة إسرائيل إلى عزمها على منع إيران من امتلاك سلاح نووي، وإقناعها بإعطاء الأولوية للعقوبات والدبلوماسية بدلا من اللجوء إلى ضربة عسكرية للمنشآت النووية الإيرانية.

واعتبر باراك، في مقابلة مع قناة «سي ان ان» الأميركية، أن «الأسد فقد شرعيته، وسقوطه يمثل أمرا ايجابيا جدا»، لكنه أشار إلى أن «العالم لا يقوم بما يكفي لإجباره على التنحي». وقال إن «الإطاحة بالأسد ستؤدي إلى إضعاف نفوذ إيران في المنطقة، وان أعداء إسرائيل، في لبنان وغزة، سيعانون من هذا الأمر».

وأضاف «الإطاحة بالأسد ستمثل ضربة قوية لإيران. ستكون حدثا ايجابيا جدا».

السفير، بيروت، 2012/4/20

26. الخارجية الإسرائيلية: "إسرائيل" تدرس امكانية إرسال قوة شرطية الى جنوب السودان

الناصرة – برهوم جرايسي: قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس الخميس، إن إسرائيل تلقت طلبا من الأمم المتحدة لارسال فرقة من الشرطة الإسرائيلية إلى جنوب السودان للمشاركة في قوات الأمم المتحدة الناشطة في دولة جنوب السودان.

وقال مسؤول حكومي إسرائيلي لوسائل إعلام إسرائيلية إن وزارتي "الأمن الدخلي" والخارجية تدرسان امكانية ارسال فرقة من 14 عنصرا من الشرطة الإسرائيلية إلى جنوب السودان، وهذا بعد أن كان نائب وزير الخارجية داني ايلون، قد ابلغ مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة أن إسرائيل تدرس الموضوع بشكل "إيجابي". إلا أن مصادر إسرائيلية شككت أمس في امكانية أن تقبل إسرائيل بهذا الطلب، وهذا بعد اندلاع

المواجهات العسكرية بين جنوب السودان والسودان، وقالت المصادر إن ارسال فرقة من الشرطة الإسرائيلية سيتقرر بناء على الأوضاع الأمنية هناك.

الغد، عمّان، 2012/4/20

27. الحكومة الإسرائيلية: زيارة أي مسؤول عربي للقدس تتم فقط بالتنسيق معنا

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/20** من تل أبيب عن مراسلها نظير مجلي، أن مسؤول سياسي كبير في الحكومة الإسرائيلية، قال لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن زيارة كل مسؤول عربي كبير إلى القدس وأماكنها المقدسة تتم فقط بالتنسيق مع السلطات الإسرائيلية، التي توفر للزيارة أيضا حماية أمنية، وإن زيارة الأمير غازي وضيفه المفتي المصري هي أيضا خضعت لهذه الشروط.

وقال مسؤول إسرائيلي آخر لـ«الشرق الأوسط» إن زيارة الأمير غازي تمت بالتنسيق مع وزارة الدفاع الإسرائيلية، وإن أهدافها الأساسية كانت أداء الصلوات، وتدشين كرسي الإمام الغزالي للدراسات الإسلامية في مدينة القدس، وفحص مسألة جسر المغاربة، الذي يعارض الأردن هدمه.

وأضافت **المركز الفلسطيني للاعلام، 2012/4/19** القاهرة، أن الإذاعة العبرية أفادت بأن زيارة مفتي مصر الدكتور علي جمعة لمدينة القدس المحتلة، يوم أمس الأربعاء (18-4)، قد تمت بتنسيق مع قوات الجيش الصهيوني، وذلك بخلاف ما أعلنه مستشارو مفتي مصر.

وبحسب الإذاعة العسكرية التابعة لجيش الاحتلال اليوم الخميس؛ فإن زيارة المفتي جمعة للمسجد الأقصى قد تمت بالتنسيق مع وحدة الاتصال التابعة للجيش الصهيوني، مشيرة إلى أن المفتي قد "وصل عبر جسر "اللنبي" قادمًا من العاصمة الأردنية عمّان حيث رافقه الأمير الأردني غازي بن محمد مستشار العاهل الأردني للشؤون الدينية".

28. هآرتس: الشاباك كان على علم بصفقة شراء البيت الفلسطيني في الخليل ولم يطلع الجيش عليها

اتهم ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الوسطى لجيش الاحتلال الإسرائيلي، جهاز الأمن العام "الشباك" بأنه كان على علم بقيام مستوطنين يهود "بإبرام صفقة لشراء البيت الفلسطيني في الخليل" ونيتهم الدخول إليه، منذ أكثر من أربعة شهور، لكنه لم يقم بإطلاع الجيش على هذه المعلومات على الرغم من أن الجيش هو المسؤول عن منطقة الخليل. وبحسب "هآرتس" فإن جيش الاحتلال الإسرائيلي فوجئ من قيام مجموعات من المستوطنين بالدخول للبيت الفلسطيني الذي ادعى المستوطنون شراءه من صاحبه.

وأشارت الصحيفة في موقعها إلى أن المستوطنين يمارسون ضغوطا على الجيش للسماح بعودة المستوطنين إلى البيت الفلسطيني في الخليل، وأنهم قاموا خلال هذا الأسبوع بمرافقة عضو الكنيست يرون ليفين من الليكود بزيارة المكان والدخول للبيت بعد تنسيق الأمر مع جهات مختلفة في الجيش الإسرائيلي.

في غضون ذلك يستعد آلاف أعضاء الليكود، وبينهم وزراء وأعضاء كنيست، لعقد اجتماع حاشد في مستوطنة بيت إيل، وذلك لإبداء رفضهم لقرار محكمة العدل العليا الإسرائيلية التي أمهلت الحكومة الإسرائيلية مدة عشرة أيام لهدم حي استيطاني جديد أضيف في مستوطنة بيت إيل على أراض فلسطينية خاصة. ومن المقرر أن يعقد نتنياهو اليوم الجمعة جلسة خاصة لفحص سبل التوصل إلى حل وسط "يرضي وزراء الليكود والمحكمة العليا"، بحسب "هآرتس".

عرب 48، 2012/4/20

29. "الشاباك": الأسرى المحررون بصفقة شاليط عادوا إلى نشاطهم وحماس تموّلهم

ادّعى جهاز الأمن العام الصهيوني"الشاباك" أن أسرى فلسطينيين تحرروا في صفقة شاليط عادوا إلى ممارسة ما وصفه بـ"الارهاب" وتنفيذ عمليات ضد "إسرائيل" وتجنيد فلسطينيين من سكان الضفة الغربية لاختطاف "إسرائيليين". وفي سياق متصل، زعمت صحيفة "هآرتس" أن حماس قامت بتشغيل شبكة "محولي أموال" خلال الأشهر الماضية لنقل عشرات الآلاف من الدولارات للأسرى الفلسطينيين المحررين في صفقة شاليط في مناطق الضفة الغربية، لإعانتهم على تنفيذ مهامهم.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2519)، 2012/4/18

30. رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي: يجب الاستمرار بتقوية الجيش الإسرائيلي

الإذاعة الإسرائيلية الثانية – إيتام لحوفل: صرّح رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بأنه يجب الاستمرار بتقوية الجيش الإسرائيلي، وذلك لأن الجيش القوي فقط هو القادر على التعامل مع التحديات المحدقة بالدولة. كما أوضح غانتس بأنه يجب تغذية قيم حب الإنسان والشعب والأرض في أوساطنا. وقال غانتس: "هكذا سنضمن هنا، في معقل الحياة المزدهرة، سيستمر الشعب اليهودي بالنماء والتطور ليُصبح نموذجاً لأمم العالم. ما دامت هناك تهديدات على دولة إسرائيل وعلى الشعب اليهودي، وما دام هناك من يريدون قتلنا، فإننا سنقف مستعدين وجاهزين للتغلب على كل عدو. وباسم وذكرى ضحايا المحرقة فإنني أدعوا بصوت واضح: إننا الذراع الفولاذية التي سترد على كل محاولة للإضرار بنا". وجاءت تصريحات غانتس هذه اليوم الأربعاء في معهد "مشوآه" في تل يتسحاك ضمن فعاليات إحياء ذكرى يوم المحرقة.

نشرة الرصد الإذاعي والتلفزيوني العبري اليومية

مركز دراسات الشرق الأوسط، (العدد 2065)، 2012/4/19

31. الجيش الإسرائيلي يدرب الكلاب على اكتشاف الأنفاق والقتال تحت الأرض

أعلن الجيش الصهيوني المباشرة بتدريب وحدة "عوكتس" المتمرِّسة بتشغيل الكلاب لتحديد مكان المواد المتفجِّرة، ومطاردة المسلحين داخل الأنفاق، والمواقع تحت الأرض، مشيراً إلى أنه تم تدريب الكلاب على النزول بالمظلات مع وحدات خاصة للكشف عن الأنفاق. وفي سياق متصل، كشف الجيش عن تطويره لوسائل قتالية وإنشاءات تكنولوجية ستساعد على تحديد موقع حفر الأنفاق في الوقت الحقيقي، وتحذير قوات الجيش المتجوّلة في المناطق الحدودية وبين المنازل.

موقع الجيش الصهيوني (عن العبرية، ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2519)، 2012/4/18

32. لبيد ينتقد الحكومة الإسرائيلية ويصفها بـ"المحتالة"

انتقد الإعلامي الإسرائيلي "يائير لبيد"، الذي يعتزم إنشاء حزب سياسي يحمل اسم "عتيد"– المستقبل – للمنافسة في الانتخابات الإسرائيلية القادمة الحكومة الإسرائيلية، معتبراً أنها تمارس عمليات الاحتيال والغش، عبر تعيينها وزراء إسرائيليين بدون حقيبة وزارية.

وأضاف لبيد خلال محاضرة له حول برنامجه السياسي المستقبلي، في كلية "مسبير" بالنقب:"عدد الوزراء في غرب أوروبا لا يزيد عن 20 وزيراً، بينما يدور الحديث في إسرائيل عن 35 وزير ونائب وزير".
وتابع "لبيد" منتقداً وزيري الشئون الإستراتيجية "موشية يعلون"، والوزير بدون حقيبة "يوسي بيلد" قائلاً:"بيلد ويعلون هما وزيران بدون حقائب وزارية، وهذا يعتبر غشاً واحتيالاً، ومنصب هذان الشخصان مرفوض، لماذا يلزم تعيين وزير للشؤون الإستراتيجية، بينما وزارة الجيش الإسرائيلية تعالج جميع الشئون الإستراتيجية".
وفي رده على سؤال على رأيه بتصرف الحكومة الإسرائيلية خلال جولة التصعيد الأخيرة على قطاع غزة قال "لبيد":"بحسب رأيي أنه وعلى المدى البعيد، الحل موجود من خلال العملية السلمية مع السلطة الفلسطينية، وليس بمفاوضات مع حركة حماس والتي تعتبر حركة إرهابية" على حسب قولة.

عكا اون لاين، 2012/4/19

33. تطوير في العلاقات التجارية بين "إسرائيل" وكوريا الجنوبية

وقع كل من مدير سلطة الضرائب في إسرائيل "دورون أربلي" ومسئول الجمارك في كوريا الجنوبية "يانغ سون جو" على خطة عمل لتقديم اتفاق متبادل بعناصر تجارية معترف بها بين الدول.
وذكرت صحيفة معاريف في عددها الصادر اليوم أن حفل التوقيع قد أجري في إطار زيارة رسمية لـ"أربلي" في مكاتب الجمارك الكورية الجنوبية
ويشار إلى أن وفي نهاية عام 2010م أطلقت الجمارك الإسرائيلية خطة العامل الاقتصادية في البرنامج المعتمد الإسرائيلي، مؤكدة أنه حتى اللحظة أكثر من 10 شركات رائدة في الاقتصاد الإسرائيلي قد انضموا للخطة.
وأوضحت الصحيفة أن الهدف من الخطة هو تقديم ومساعدة التجارة الخارجية وبالأساس السماح للصادرات الإسرائيلية للتنافس في الأسواق الدولية، مشيرة إلى أن منظمة الجمارك "AEO" قد تبنت الخطة عام 2005م الأمر الذي يسمح للدول الأعضاء فيها إجراء نظام تجاري سريع وخالي من العقبات والتي توفر الوقت والخطوات.

عكا اون لاين، 2012/4/19

34. "جيروزاليم": "إسرائيل" قلقة من تزود العراق بطائرات "إف 16" الأمريكيّة

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'جيروزاليم بوست' الإسرائيليّة الصادرة باللغة الإنكليزيّة، أمس، النقاب عن أنّ موافقة وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، على تقديم 36 طائرة من طراز 'إف 16' المقاتلة للعراق العام الماضي، تثير قلق صنّاع القرار من المستويين الأمنيّ والسياسيّ في تل أبيب.
وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل تشعر بقلق متنام إزاء البناء العسكري في العراق، والتقارير الاستخباراتية التي تتحدث عن أن الحرس الثوري الإيراني يعزز وجوده هناك، حسبما قال أحد كبار مسؤولي جيش الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

35. تقدير صهيوني أمريكي باقتراب ثورة في السعودية ستسبب فوضى هائلة وتوقف إنتاج النفط

نقلت محافل سياسية صهيونية عن نظيرتها الأمريكية توضح أن السلطة في السعودية تعاني حالة "قلق مزمن" من اضطرابات قد تتطور نهاية المطاف لتصبح ثورة عارمة تطيح بالأسرة الحاكمة، وتدب الفوضى

فيها ما يشعل حرباً دولية حول أسعار الطاقة، لأن الثورة ستوقف إنتاج النفط. ووصف الباحثون في مؤسسة "هيريتدج"، أرييل كوهين، وديفيد كروتزر وجيمس فيليبس وميكاييلا بنديكوفا، هذا السيناريو بأنه أكثر خطراً من إغلاق مضيق هرمز، لافتين إلى أن احتمال التدخل العسكري من قبل واشنطن حتمي لحماية مصالحها، عبر نشر قوات عسكرية في السعودية ودول خليجية أخرى.

القناة العاشرة (عن العبرية، ترجمة المركز)

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، العدد (2519)، 2012/4/18

36. 64 % من الإسرائيليين يؤمنون بقدرة النووي الإسرائيلي على حمايتهم من الإبادة

أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "إسرائيل اليوم" صباح اليوم الخميس، أن 64% من الإسرائيليين يؤمنون بأن السلاح النووي الإسرائيلي قادر على منع كارثة جديدة بحق الجمهور الإسرائيلي، مقابل 29% يعتقدون عكس ذلك.

وبين الاستطلاع الذي أجرته قناة الكنيست الإسرائيلي أن 74% من المجرى عليهم الاستطلاع، يعتقدون أن السلاح النووي الإيراني يشكل تهديداً حقيقياً على إسرائيل، بينما يعتقل 20% خلافاً لذلك.

وأعرب 60% من الإسرائيليين عن اعتقادهم بأنه لن تحدث كارثة أخرى على الإسرائيليين على غرار المحرقة المزعومة "الهولوكوست"، بينما يرى 36% أن الخطر ما زال قائماً ضد الإسرائيليين.

ومن الجدير بالذكر أن إسرائيلي تحيي اليوم ذكرى الهولوكوست – محرقة اليهود المزعومة إبان الحرب العالمية الثانية على يد النظام النازين، والتي راح ضحيتها قرابة 6 ملايين من أبناء الجالية اليهودي في معسكرات الإبادة النازية على حد وصف الإسرائيليين.

عكا اون لاين، 2012/4/19

37. الأسرى يواصلون الإضراب وإدارة سجون الاحتلال تصعد هجماتها القمعية بحق الأسرى

غزة–أحمد المصري: واصل الأسرى الفلسطينيون في سجون دولة الاحتلال الإسرائيلي، معركة إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي، وذلك احتجاجًا على ظروفهم القاسية داخل السجون، والضغط اتجاه تحقيق مطالبهم العادلة والإنسانية.

وصعدت من ناحيتها ما تسمى مصالح إدارة السجون هجمتها على الأسرى، عبر سلسلة من الخطوات التي حاولت فيها قمع الإضراب، وإرباك الأسرى في مختلف السجون، وصولًا لإيقاف هذه الخطوة التي يبني عليها الأسرى آمالهم. وأضرب الأسرى في سجون الاحتلال عن الطعام الثلاثاء الماضي، للمطالبة بوقف سياسة العزل الانفرادي، والتفتيش الليلي، ومنع الأهالي من زيارة أبنائهم، والاعتقال الإداري، بالإضافة إلى السماح باستئناف برامج التعليم.

واقتحمت وحدة "المتسادا" الإسرائيلية المتخصصة باقتحام السجون، بمساندة من وحدة "ناحشون" صباح أمس، قسم 14 في سجن عوفر، واشتبكت مع الأسرى، وقامت بإطلاق الغاز داخل غرفهم بصورة مفاجئة ومن دون سابق إنذار.

وذكرت تقارير صحافية نقلاً عن متحدث باسم الأسرى أن جنود وحدة "المتسادا" اقتحموا القسم قرابة الساعة السابعة صباحًا من يوم أمس، بعد خروج الأسرى إلى المحاكم، وطلبوا من الأسرى الموجودين بالقسم إخراج ماكينة الغسالة الوحيدة في القسم ليتم مصادرتها، فرفض الأسرى ذلك، فقامت الوحدة بالهجوم عليهم وضربهم بعصّي الكهرباء، ورشهم بعلب الغاز والفلفل، فيما جرت اشتباكات حينها مع الأسرى. وأضافت: "قامت إدارة السجن بإطفاء الكهرباء عن باقي الأقسام، وأُعلن الاستنفار في كل السجن، وبدأ الشباب بالتكبير والهتاف ضد هذه السياسة القمعية التي تنتهجها إدارة مصلحة السجون ضد الأسرى العزّل". وتعرض عدد من الأسرى للضرب بالهراوات، بسبب وقوفهم أمام السجان، وتم نقلهم إلى العيادة الخارجية للسجن، وقامت إدارة السجن بإبلاغ شاويش القسم بتحضير حاجيات الأسرى المصابين، لأنه لن يتم إرجاعهم إلى القسم بل سيتم ترحيلهم لسجن آخر.

فلسطين أون لاين، 2012/4/19

38. المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى: الاحتلال عرض الإفراج عن قادة الأسرى مقابل وقف الإضراب

الضفة: كشف المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، أن حالة من التوتر الشديد والارتباك عالي المستوى بين أوساط قيادة إدارة السجون الإسرائيلية، وذلك نتيجة تصميم الأسرى في سجون الاحتلال على الاستمرار في إضرابهم المفتوح عن الطعام.

وقال إسماعيل الثوابتة مدير "المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى" أن إدارات السجون شرعت منذ أول الثلاثاء بعملية تنقلات كبيرة للأسرى؛ حيث نقلت أكثر من 70 أسيرًا دفعة واحدة من سجن إيشل إلى جهة مجهولة، بينما نقلت الأربعاء أكثر من 20 أسيرًا من سجن شطة إلى جهة مجهولة أيضًا، إضافة إلى نقل أكثر من عشرة أسرى من سجن نفحة الصحراوي صباح الخميس، بعد أن قمعت كل هؤلاء ومارست بحقهم الضرب المبرح. وأوضح أن الاحتلال قدم بعض الإغراءات إلى قادة الحركة الأسيرة كالإفراج عنهم وإبعادهم إلى قطاع غزة، ولكن الأسرى رفضوا ذلك وصمموا على مواصلة الإضراب المفتوح حتى نيل حقوقهم كاملة وعدم التنازل عن مطالبهم التي كفلتها لهم كل المواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة.

ولفت الثوابتة النظر إلى أن سلطات الاحتلال تمارس الضغط على الأسرى لكسر إضرابهم من خلال قمع الأسرى ونقلهم من سجن إلى سجن والتضييق عليهم في حياتهم القاسية أصلاً، كما أنها قامت بسحب كل الأجهزة الكهربائية من كثير من السجون في إطار سياسة التضييق والإمعان في إهانة الأسرى. وشدد على أن الأسرى موحدون في هذه المعركة (معركة الأمعاء الخاوية)، لافتًا إلى أن أعدادًا كبيرة من الأسرى أقسموا على القرآن الكريم أن يستمروا في الإضراب حتى النصر أو الشهادة.

السبيل، عمّان، 2012/4/20

39. الشيخ رائد صلاح: الاحتلال يستدرج العرب للتسليم بسيادته على القدس

أكد رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، الشيخ رائد صلاح "أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى من خلال زيارة بعض الشخصيات والعلماء من الدول الإسلامية والعربية الى المسجد الأقصى الى إحداث متاهات في سلوكيات المسلمين، والعرب والفلسطينيين تجاه المسجد الأقصى،على حد قوله، ويحاول أن يستدرج الجميع الى حالة خطيرة هو الرابح الوحيد فيها، وهي ان يتمّ التسليم بوجود احتلال إسرائيلي، وبوجود

سيادة إسرائيلية على المسجد الأقصى ومدينة القدس، وان يكون واقع زيارات شخصيات إسلامية وعربية للمسجد الأقصى هو إقرار بهذه السيادة الإسرائيلية. وأكد صلاح "ان المطلوب ان تجتمع كل الضغوط المشروعة من قبل المسلمين والعرب بهدف زوال الاحتلال الإسرائيلي عن القدس والمسجد الأقصى وعندها نرحب بزيارة المسلمين والعرب تحت السيادة الإسلامية العربية الفلسطينية المستقلة".
وقال الشيخ صلاح في تصريح صحافي اليوم الخميس:" هناك قصد واضح من قبل الاحتلال الإسرائيلي من زيارات شخصيات عربية وإسلامية الى المدينة المقدسة، وهو أن يغرس في عقلية الجميع أن وجوده أصبح أمراً واقعاً لا جدال عليه.

عرب 48، 2012/4/19

40. الشيخ عكرمة صبري: مفتي مصر انتهك جميع المحارم وتعدى كل الخطوط بزيارته للأقصى

القدس: هاجم الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، الدكتور علي جمعة، مفتي الديار المصرية بسبب زيارته أمس للقدس. وقال: إن المفتي انتهك جميع المحارم وتعدى كل الخطوط بزيارته للأقصى، مشيراً إلى أن المفتي كذب على الشعب المصري والمسلمين بكلامه أنه لم يرَ جنديا إسرائيليا داخل ساحة الأقصى وأن جنود الصهاينة هم الذين أمنوا المفتي أثناء زيارته للأقصى.
وأضاف صبري "أن المفتي ضلل الشعب المصري والمسلمين لأن الجنود الإسرائيليين كانوا في ساحة الأقصى وينتهكون حرماته في كل الأوقات، لافتا إلى أن شر البلية ما يضحك". وتساءل: "ماذا استفاد الأقصى من زيارة المفتي فالسلطات الإسرائيلية تمنعني من دخول الأقصى وأنه لا يمكن أن يدخل أي شخص إلى الأقصى إلا إذا سمحت إسرائيل، حتى أعضاء السلطة الفلسطينية أنفسهم لا يستطيعون دخول ساحة المسجد الأقصى إلا بموافقة سلطات الاحتلال".

الشرق، الدوحة، 2012/4/20

41. الأسير خضر عدنان: الأسرى المرضى أصبحوا كتلاً لحمية يتم تحريكها بواسطة رافعات

جنين – محمد بلاص: وصف الأسير المحرر خضر عدنان، الأسرى المرضى في مستشفى سجن "الرملة" بـ "الكتل اللحمية" التي تستخدم إدارة السجن الرافعات لنقلهم من مكان إلى آخر وهم عاجزون عن مجرد تحريك أطرافهم. وكان عدنان، يتحدث، الليلة قبل الماضية، خلال مهرجان احتفالي نظمته حركة الجهاد الإسلامي، والقوى الوطنية والإسلامية في بلدة عرابة جنوب جنين، لمناسبة إطلاق سراحه من سجون الاحتلال، وبكى الأسير المحرر، وهو يتحدث عن واقع الأسرى المرضى في مستشفى سجن "الرملة"، حيث قال، إن عددا من هؤلاء الأسرى، أصبحوا مجرد كتل لحمية لا حول لها ولا قوة، ويتم تحريكها بواسطة رافعات خاصة تستخدمها الإدارة، فيما يعيش باقي الأسرى المرضى، واقعا مريرا.

الأيام، رام الله، 2012/4/20

42. أسرى 48: أهملونا بسلامهم واستثنتنا سلطتهم وتخلت عنا معارضتهم فأبقونا بسجون من صافحوا

الناصرة . زهير أندراوس: قام العديد من ذوي أسرى الداخل الفلسطيني خلال برنامج إضاءة شعلة الحرية في بيت الأسير كريم يونس في وادي عارة، داخل ما يُطلق عليه بالخط الأخضر، الذي نظمته الحركة الوطنية الأسيرة في الداخل الفلسطيني مساء أمس بتوزيع منشورٍ أكدوا على أنه بمثابة رسالة من الأسرى الذين يقبعون في غياهب سجون الاحتلال الإسرائيلي، وأنهم ينقلون من خلاله صوت الأسرى من سجون الاحتلال، اتهموا فيه السلطة الفلسطينية بالتخاذل مع أسرى الداخل الفلسطيني، أي من أراضي الـ48. وجاء في المنشور الذي وُزع بمئات النسخ على الحضور: أهملونا بسلامهم، واستثنتنا سلطتهم، وتخلت عنا معارضتهم، فأبقونا في سجون من صافحوا... السلطة الفلسطينية وفصائلها المعارضة خذلوا نضال أسرى الـ 48. علاوة على ذلك، ضم المنشور صورا لـ14 أسيرا فلسطينيًا من الداخل مضى أقل أسير منهم 20 عامًا من المعاناة داخل سجون الاحتلال، كما جاء في المنشور.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

43. ممثل الأسرى المرضى في مستشفى الرملة: الموت يحلق فوق رؤوسنا

رام الله: وجه الأسير إسماعيل ردايدة ممثل الأسرى المرضى في مستشفى سجن الرملة نداء استغاثة لإنقاذ حياة الأسرى المرضى الذين يموتون ببطء مؤكدا ان أوضاعهم الصحية صعبة للغاية ولم تعد تحتمل وهم شبه أحياء لا يتلقون العلاج ولا يستطيعون الحركة خاصة للمعاقين والمشلولين.

جاء هذا النداء عبر محامي وزارة الأسرى فادي عبيدات الذي زار عددا من الأسرى المرضى في مستشفى الرملة، حيث أوضح ردايدة أن 17 أسيرا مريضا أوضاعهم الصحية خطيرة للغاية لا يعيشون إلا على المسكنات ويقبعون في قسم ضيق ومغلق شبيه بالعزل ولا تتوفر فيه أية مقومات صحية ولا حتى أسرّة كافية. وأوضح أن إدارة المستشفى تماطل في تلبية مطالب المرضى في تحسين شروط حياتهم الصحية في ظل أن عدداً منهم أغلقت ملفاته الطبية ولا يعيش إلا على المسكنات ويعيشون أوضاع نفسية ضاغطة جدا. وقال ان من بين الأسرى المرضى 8 أسرى مقعدين ومشلولين، وحالتهم صعبة للغاية وكأن الموت يحلق فوق رؤوسهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/20

44. الحملة الشعبية لإطلاق سراح مروان البرغوثي: 50% من الأسرى ينتمون لحركة فتح

رام الله –وكالات: كشفت إحصائية نشرتها الحملة الشعبية لإطلاق سراح مروان البرغوثي، أن إجمالي عدد الأسرى في سجون الاحتلال يبلغ 4610 فلسطينيين، بينهم 3930 أسيراً من الضفة الغربية، و456 من غزة، إضافة إلى 192 أسيرا من داخل حدود فلسطين المحتلة عام 1948، و32 من أسرى الدوريات (الحدود). ووفقاً للإحصائية نفسها فهناك أيضاً 5 أسيرات، و203 أطفال دون سن الـ18 عاماً، بينهم 31 طفلاً دون سن 16 عاماً.

وفقاً للانتماء السياسي، فقد بلغ عدد أسرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مجتمعة 2397 أسيراً، من بينهم 2086 من حركة فتح، و259 من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بينما بلغ عدد معتقلي حركتي حماس والجهاد الإسلامي 1538، من بينهم 1075 من حركة حماس. وبذلك تبلغ نسبة أسرى حركة فتح نحو 50% من مجمل عدد الأسرى المنتمين لفصائل سياسية فلسطينية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/4/20

45. مؤسسة التضامن الدولي: 40 محاضرا رهن الاعتقال الإداري

توفيق عبد الفتاح: أوضح احمد البيتاوي الباحث في مؤسسة التضامن الدولي أن سلطات الاحتلال سلمت المحاضر الجامعي في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس الأسير غسان ذوقان مساء أمس الأربعاء قرارًا بتجديد اعتقاله الإداري لخمسة شهور جديدة وذلك للمرة الثالثة على التوالي. وأضاف أن سلطات الاحتلال تعتقل في سجونها أكثر من (40) محاضرا جامعيا وأكاديميا غالبيتهم رهن الاعتقال الإداري.

عرب 48، 2012/4/19

46. "الهلال الأحمر الفلسطيني" ينظم اعتصامات بالضفة وغزة تضامنا مع الأسرى

رام الله – غزة: نظمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني امس اعتصامات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام، وعلقت الدوام في فروعها وشعبها ومقراتها بالضفة بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة والشتات. وفي هذا الإطار، اعتصم العشرات من موظفي ومتطوعي الجمعية، تقدمهم رئيسها د. يونس الخطيب، أمام مقر الجمعية العام في مدينة البيرة، ورفعوا شعارات داعمة لمطالب الأسرى العادلة، ومطالبةً المؤسسات الدولية بالتدخل لانصافهم.

وفي غزة علقت الجمعية امس العمل من الثانية عشرة حتى الواحدة ظهرا ، وقامت بالاعتصام أمام كافة فروعها ومراكزها في القطاع، وذلك في إطار تعبيرها عن تضامنها التام مع المطالب العادلة للأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/20

47. سبعة آلاف فلسطيني من غزة يحصلون على الجنسية المصرية بعد ثورة 25 يناير

أ ش أ: بلغ عدد الفلسطينين من قطاع غزة الحاصلين على الجنسية المصرية نحو 7 آلاف وذلك فى الفترة التى تلت ثورة 25 يناير وحتى الآن، فيما بلغ عدد المتقدمين للحصول على الجنسية نحو 35 ألف. وقد أشهرت وزارة الداخلية فى حكومة غزة مؤخرا أول تجمع للفلسطينين الحاصلين على الجنسية المصرية تحت اسم " تجمع أبناء الأمهات المصريات".

وقال رئيس التجمع سيد أبو شمالة إن التجمع يضم كل فلسطينى حصل على الجنسية المصرية ومن تقدم للحصول عليها، مشيرا إلى أن الإحصاء حول عدد من تم منحهم الجنسية المصرية بلغ 7 آلاف فلسطيني. وأضاف أبو شمالة أن الجنسية المصرية تساعد الفلسطينى على استكمال التعليم بمصر بخلاف تسهيل حركة المرور والتنقل، منبها إلى أن الفلسطينى غالبا ما يواجه المتاعب في المطارات.

وعن تأثير ذلك على القضية الفلسطينة خاصة وأن هناك المئات ممن حصلوا على جنسيات أجنبية أخرى، قال أبو شمالة "إن الفلسطينى مرتبط بوطنه ولا يمكن أن يتنازل عنه، لافتا إلى أنه وقت العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة أواخر عام 2008 حضر للقطاع العشرات من الفلسطينيين ممن حصلوا على الجنسية المصرية لمساندة أهلهم وهناك من استشهد منهم.

وحول دعوة الجامعة العربية عام 1965 إلى عدم تجنيس الفلسطينيين ومنحهم فقط وثائق سفر موحدة حفاظا على الهوية الفلسطينية، قال "إن العالم تطور وهناك جاليات عديدة من الفلسطينين فى الخارج ومنحهم الجنسيات الأخرى لن ينسيهم قضيتهم التى هى قضية كل عربي".

الأهرام، القاهرة، 2012/4/19

48. عرس جماعي لأبناء الشهداء في غزة

غزة– محمد أبو شحمة: على أصوات صهيل الخيل العربية، والأغاني التراثية الشعبية الفلسطينية، والمزامير، جاب موكب الفرح الجماعي "أفراح الوفاء لدماء الشهداء"، شوارع مدينة غزة مصطحبًا 50 عريسًا من أبناء الشهداء وكبار السن الذين يعانون أوضاعاً مادية واجتماعية صعبة.

ويعقد الحفل الجماعي بينما يخوض أكثر من أربعة آلاف أسير فلسطيني إضراباً مفتوحاً عن الطعام، احتجاجاً على سياسة ما تسمى بـ"إدارة السجون" بحقهم، وهو ما أكد عليه وزير الشؤون الاجتماعية أحمد الكرد في كلمته نيابة عن رئيس الحكومة الفلسطينية بغزة إسماعيل هنية بأن "الفرحة الكبيرة للشعب الفلسطيني تكتمل بتحرير كافة الأسرى من السجون الإسرائيلية".

وقال::"نوجه للأسرى رسالة من أفراح الوفاء بأننا سنفرح بأبنائهم وبهم عند خروجهم من الأسر، وسيأتي اليوم التي سيكونون به بيننا كما فرحنا في صفقة وفاء الأحرار".

من جانبه، أكد مدير عام مجلس إدارة جمعية تيسير الزواج أدهم العجلوني أن الجمعية "تحاول مساعدة الشباب الفلسطيني في تحمل أعباء الزواج المكلفة، وتقديم كل ما باستطاعتها من أجل إكمال أفراحهم".

وأوضح، أن الجمعية قدمت لأبناء غزة عدة مشاريع زوجية، حيث احتفلت عام 2008 بتزويج (68) شابًا من جرحى انتفاضة الأقصى، وتزويج (38) مكفوف عام 2009، وتزويج (75) من جرحى الحرب الإسرائيلية على غزة من ذوي البتر والإعاقة.

فلسطين أون لاين، 2012/4/19

49. الضفة: إصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق في مواجهات مع الاحتلال

رام الله –وكالات: أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق أمس نتيجة اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال في عدد من القرى الفلسطينية، حيث اندلعت أمس مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الجيش الإسرائيلي في بلدة بيت آمر شمال مدينة الخليل. وأطلقت قوات الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز على الفلسطينيين وطلبة المدارس الذين ردوا بإلقاء الحجارة. وأصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق إثر اندلاع مواجهات بين شباب فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في بلدة يعبد جنوب جنين. وذكرت مصادر فلسطينية أن عدة دوريات عسكرية محمولة توغلت أمس في محيط المدارس ما أدى لاندلاع المواجهات.

وبينما داهمت قوات الجيش الإسرائيلي بلدة يطا في الخليل واستخدمت الكلاب البوليسية في تفتيش عدد من المنازل هناك، داهمت قوات الاحتلال مدينة جنين شمال الضفة الغربية أمس وأطلقت وابلاً من قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مدارس البلدة ومنازل المواطنين الواقعة في المنطقة الغربية من البلدة، مما أدى لإصابة طلبة المدارس وأهالي البلدة بحالات اختناق. كما ذكرت مصادر فلسطينية أمس أن قوات الجيش الإسرائيلي اعتقلت الطالبة إسلام حسن بشيتي بعد تفتيش منزلها في بلدة بيت أولا غرب الخليل. كما اعتقلت 4 شباب من بلدة بيت آمر شمال مدينة الخليل، وشاباً آخر جنوب طولكرم، و6 فلسطينيين من مدن مختلفة بالضفة الغربية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/4/20

50. مجهولون يقتلون أسيرًا محررًا بكفر قاسم

أقدم مجهولون، الليلة قبل الماضية على قتل مواطن فلسطيني بإطلاق النار عليه، لأسباب غير معروفة، وذلك في بلدة كفر قاسم وسط فلسطين المحتلة عام 1948، مع العلم أن القتيل هو أسير محرر منذ عدة سنوات. وقالت مصادر فلسطينية في تصريحات صحفية: "إن القتيل هو عادل عيسى (50 عامًا) من بلدة كفر قاسم، وهو أسير محرر، وباشرت الشرطة الإسرائيلية التحقيق في الحادث.

وأعلنت بلدية كفر قاسم عن إضراب شامل أمس، بعد وفاة الأسير المحرر عيسى، وهو متزوج وأب لولدين، وحصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من الجامعة المفتوحة خلال فترة اعتقاله، والتي قضى منها أربع عشرة سنة من حياته، وعمل موظفًا في قسم المعارف في بلدية كفر قاسم منذ خروجه من السجن قبل عشرة أعوام.

فلسطين أون لاين، 2012/4/19

51. الاحتلال يعتزم إزالة ثلاثة محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بالضفة

رام الله: علاء المشهراوي– وكالات: تعتزم إسرائيل إزالة 3 محطات للطاقة الشمسية وطاقة الرياح بالضفة الغربية، شاركت ألمانيا في تمويلها. وذكرت الحكومة الألمانية أمس خلال ردها على طلب الإحاطة المقدم من حزب "اليسار" في البرلمان الألماني "بوندستاج" أن السلطات الإسرائيلية أصدرت بالفعل قرارات إزالة لتلك المحطات، من منطقة خربة أم سدرة الواقعة قرب الجدار الفاصل في جنوب الخليل.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/4/20

52. العمل الزراعي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينفذان مشروع تطوير أراضي القدس

رام الله: نفذ اتحاد لجان العمل الزراعي ومؤسسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) مشروع تطوير أراضي القدس في قريتي بيت سوريك والجديرة بتمويل من البنك الإسلامي للتنمية وبالتعاون مع وزارة الزراعة.

وأشار اتحاد لجان العمل الزراعي في بيان صحافي، أمس، أن المشروع استهدف استصلاح أراض وتأهيل آبار وشق وتأهيل طرق زراعية، حيث تم استصلاح 89 دونماً في قرية الجديرة و112 دونماً في قرية بيت سوريك، منوهاً الى أن الطريق الزراعي في بيت سوريك خدم 151 مزارعاً وسهل عليهم الوصول لأراضيهم.

الأيام، رام الله، 2012/4/20

53. كتاب "مذكرات نزيه أبو نضال: من أوراق ثورة مغدورة"

زياد منى: يضيء كتاب «مذكرات نزيه أبو نضال: من أوراق ثورة مغدورة» الصادر عن دار قدمس، إلكترونياً، على فترة ذهبية في تاريخ حركة «فتح»، من خلال ما يرويه أبو نضال عن دخوله الحركة ومسيرته فيها، والأحداث التي رافقت ذلك وعاصرها.

الاخبار، بيروت، 2012/4/20

54. اللجنة المركزية لعلماء الشريعة بجبهة العمل الإسلامي: زيارة الأقصى تحت الاحتلال حرام

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2012/4/20**، من عمّان، أن اللجنة المركزية لعلماء الشريعة ضمن حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن رأت زيارة الأقصى تحت وطأة الاحتلال "حرام"، فيما استنكر لجنة مجابهة التطبيع القيام بذلك ودعت إلى وقف رحلات من هذا النوع. وقال بيان صادر عنهم، أمس، "إن هذه الزيارة تعني أن من يريد الذهاب إلى فلسطين وحتى القدس والمسجد الأقصى والصلاة فيه ملزم بتقديم طلب إلى السفارة اليهودية في عمّان أو القاهرة ملتمساً من الغاصبين للأرض التفضل عليه والإذن بالذهاب إلى ما يدّعونها أرضهم".

واعتبروا أن هذا يمثل اعترافاً بأن فلسطين "إسرائيلية" وفق وثيقة محفوظة لدى العدو ويعد تنازلاً عن السيادة الإسلامية على فلسطين وظلماً وخذلاناً لأهلها خاصة وعموم المسلمين وفيه "خيانة لله ورسوله ولجماعة المؤمنين". ووجدوا في ذلك "تطبيعاً مرفوضاً مع العدو الصهيوني".

واستنكر المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد قيام مفتي الديار المصرية بزيارة الأقصى "تحت حراب الاحتلال" وأكد أنها غير جائزة شرعاً.

وأضافت **الحياة، لندن 2012/4/20**، أن علماء شريعة قالوا امس في بيان ان زيارة القدس «تطبيع مع العدو اليهودي، واتفق علماء الأمة على حرمته لأنه يعني إزالة السيادة الاسلامية على فلسطين وإقرار بالسيادة اليهودية عليها والتعامل مع الغزاة الغاصبين على انها ارضهم». واكدت ان «المطلوب من كل مسلم، خصوصا العالِم، ان يطبق الحكم الشرعي ازاء هذا العدو المعتدي، وهو حشد الأمة الإسلامية وحفزها لقتال هؤلاء اليهود، لا مسالمتهم والرضا بعدوانهم».

55. مراقب جماعة الاخوان المسلمين في الأردن يستنكر زيارة مفتي مصر لـ"الاقصى"

عمان: استنكر مراقب عام جماعة الاخوان المسلمين الدكتور همام سعيد، قيام مفتي الديار المصرية «علي جمعة» بزيارة الأقصى تحت حراب الاحتلال.

ودعا الهيئات العلمية الاسلامية الى التصدي لما وصفه بـ»الاختراق الصهيوني التطبيعي الخطير»، ومحاسبة مرتكبيه و»مطالبتهم بالتوبة»، مشيرا إلى أن آخر ما كنا نتوقعه أن ينزلق بعض العلماء إلى التطبيع تحت حجج واهية.

وشدد سعيد على أن زيارة الاقصى غير جائزة شرعاً الآن، اذ انها تعد «تكريساً لشرعية الاحتلال وتصب في خدمته». وتساءل، لماذا يمنع ابناء فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة من زيارة الاقصى ويرحب بالقادمين من خارج فلسطين، معبراً عن استهجانه لتأكيد مفتي مصر بأنه دخل دون ختم جوازه بتأشيرة صهيونية.

واعرب سعيد عن خشيته من أن تكون مثل هذه الزيارات بوابة لمزيد من التطبيع، مشيراً إلى أن المؤمل من العلماء تجييش أبناء الامة لتحرير الاقصى وليس للاستسلام لواقع احتلاله.

الدستور، عمّان، 2012/4/20

56. اسامة سعد: استهداف سوريا لتصفية القضية الفلسطينية

اعتبر رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد، بعد لقائه وفداً من «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» برئاسة أبو عماد رامز، ان «الأميركيين والأوروبيين يسعون لتصفية القضية الفلسطينية، مستخدمين بعض

الأنظمة العربية الرخيصة كأداة لتحقيق مسعاهم»، لافتاً إلى أن «استهداف سوريا والمقاومة هو تصفية الهوية الفلسطينية».

السفير، بيروت، 2012/4/20

57. النائب السابق بالبرلمان اللبناني اسماعيل سكرية يستنكر زيارة مفتي مصر لـ"الأقصى"

استنكر النائب السابق اسماعيل سكرية في تصريح أمس، «الزيارة المعيبة التي قام بها مفتي مصر الشيخ علي جمعة، للقدس المدنسة بالاحتلال الصهيوني»، معتبراً «أن هذه الزيارة المستوحاة من زيارة أنور السادات الخيانية عام 1977، تعطي مباركة موقع المفتي الديني لسياسة «تهويد القدس» الإسرائيلية والحفر المستمر تحت المسجد الأقصى، تمهيداً لهدمه وإنشاء هيكل سليمان مكانه»، مؤكداً «ان صلاة المفتي جمعة في القدس «الرهينة» والمغتصبة، هي غير مقبولة ورحم الله البابا شنودة؟».

السفير، بيروت، 2012/4/20

58. بيروت: اعتصام مناسبة يوم الاسير الفلسطيني

بيروت: نظمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والمنظمات الديمقراطية الفلسطينية اعتصاما جماهيريا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني.

وتحدث في الاعتصام الاسير المحرر انور ياسين الذي اعتبر ان قضية الاسرى تستحق من جميع التيارات السياسية ايلاءها الاهتمام الذي تستحق، داعيا الى الاقتداء بتجربة الاسرى في الوحدة والصمود والعمل المشترك التي افشلت جميع مشاريع الاحتلال ومخططاته باخضاع الاسرى.

كما تحدث رئيس الجمعية اللبنانية للاسرى والمحررين عطاالله حمود الذي اعتبر ان الاسرى يتقدمون صفوف المواجهة مع اسرائيل وواجب الامة.

وتحدث عباس قبلان باسم الهيئة الوطنية للاسرى مؤكدا ان قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية هي قضية الانسانية.

كما تحدث يحيى المعلم باسم اللجنة الوطنية للدفاع عن الاسرى فدعا الى اوسع حملة تضامن مع الاسرى في السجون الاسرائيلية.

وألقى كلمة الجبهة الديمقراطية احمد مصطفى عضو قيادة لبنان ومسؤولها في بيروت الذي اعتبر ان الوحدة الوطنية هي أولى المقدمات للإفراج عن الأسرى جميعاً دون قيد، وهي كفيلة بوقف الألاعيب السياسية الأمنية الصهيونية، ووقف سياسة التلاعب على وتر الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/20

59. مصر: مجمع البحوث الإسلامية يجدد رفضه زيارة القدس و"الأقصى".. وجمعة يؤكد أنها منّة من الله

مروة البشير: عقد مجمع البحوث الإسلامية جلسه طارئة بمشيخة الأزهر أمس برئاسة د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وبحضور وزير الأوقاف المصري د. محمد عبد الفضيل القوصي، ود. علي جمعة، مفتي مصر، الذي عاد إلى القاهرة ظهر أمس. وتوجه إلى مشيخة الأزهر للإدلاء بشهادته أمام أعضاء المجمع، وتوضيح ملابسات الزيارة، واستمع المجمع إلى إيضاحات المفتي والملابسات لهذه الزيارة.

وناقش أعضاء المجمع على مدى 3 ساعات متواصلة زيارة المفتي للمسجد الأقصى، وأعلن المجمع أن الأزهر الشريف يؤكد موقفه الرافض لزيارة القدس والمسجد الأقصى، وهما تحت الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن الأزهر الشريف استمر علي دعمه لقراره السابق بعدم جواز السفر إلى القدس والمسجد الأقصى وهما تحت الاحتلال الإسرائيلي، وذلك لما يترتب عليه من ضرورة الحصول على تأشيرات من المحتل الإسرائيلي، ويعد نوعاً من التطبيع.

من جانبه عقد المفتي جمعة مؤتمراً صحفياً بمشيخة الأزهر أوضح خلاله أن الزيارة تمت بدعوة من مؤسسة آل البيت وملك الأردن، وأنه لم يختم جواز سفره بخاتم إسرائيلي، ولم يطلب منه شيئاً، وأن الحراسة المرافقة له كانت أردنية ولم تكن إسرائيلية، وقال جمعة إن الصلاة في الأقصى منة وفضل من الله، وأنه أدى صلاتي الظهر والعصر ولم يقصر في الصلاة ليحصل على ثواب الصلاة في الأقصى. وأكد جمعة أن الزيارة ليست تحت علم التطبيع، أو تحت علم "إسرائيل"، وأن هذه الزيارة ليست رسمية، بل شخصية، ولا تمثل مجمع البحوث الإسلامية، أو مشيخة الأزهر، أو حتى دار الإفتاء، مشيراً إلى أن الدعوة كانت مفاجئة له لم يستطيع أن يرفضها. وقال إن الزيارة كان لها معان كثيرة استمعنا فيها إلى المقدسيين الذين يستغيثون بنا لحماية القدس، وانه يدعو الله أن يمن علينا بالصلاة في المسجد الأقصى بعد أن تتحرر من الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح جمعة أنه لا يوجد علم إسرائيلي داخل الأقصى، وإنما موجود خارجه بالإضافة لتواجد طفيف للجيش الإسرائيلي، ووجه رسالة إلى المقدسيين مطالباً أن نقف جميعاً مع القضية، وألا ننساها، فالقدس عزيزة علينا، ويجب علينا أن نعمل شيئاً من اجلها وإنقاذ هذه البلاد والوقوف مع أهلها مادياً ومعنوياً.

وردا علي سؤال حول اعتبار الزيارة ضوءاً أخضر للمصريين لزيارة القدس، قال إن كل حالة لها ما فيها، وإن النادر لا يقاس عليه، وإن عدم ذهابنا القدس وتركها للإسرائيليين جعلهم يعتبرونها ملكا لهم، مشيراً إلى وجود خلاف فقهي في الآراء اختلفت وانه لا يجوز أن يخون أو يتهم بعضنا بعضا. ورداً على سؤال حول قيامه بالزيارة دون توافق بين المسلمين والمسيحيين ووجود قرار مسيحي بعد الزيارة قال جمعة أنه لا يستطيع أبداً أن يرفض هذه الدعوة. وقال رداً على سؤال حول دعوة أبو مازن المسلمين لزيارة الأقصى، وهل جاءت الزيارة استجابة لتلك الدعوة قال جمعة: انه ليس أبو مازن فقط هو الذي وجه هذه الدعوة ولكن الأردن وأمير قطر ولكن يجب علينا أن نلتزم في هذا بالسياق المصري.

الأهرام، القاهرة، 2012/4/20

60. الخارجية المصرية تنفي علمها المسبق بزيارة المفتي جمعة للقدس

رفضت وزارة الخارجية المصرية التعليق على زيارة المفتي للقدس. وقال مصدر دبلوماسي إن "الوزارة نفت علمها المسبق بزيارة المفتي للقدس"، مشدداً على "عدم الإعداد لها من قبل سفراء مصر لدى إسرائيل أو السلطة الفلسطينية أو الأردن... وأنهم علموا بها عن طريق وسائل الإعلام".

السفير، بيروت، 2012/4/20

61. لجان وتجمعات إسلامية تستنكر زيارة المفتي جمعة للقدس

الدوحة: استنكر بيان صادر عن عدد من اللجان والهيئات الإسلامية زيارة مفتي مصر علي جمعة للقدس المحتلة. وجاء في البيان الذي أصدرته لجنة القدس وفلسطين بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن الزيارة

مخالفة لكل المجامع التي حرمت مثل هذا العمل، وقال إن الطريق إلى فلسطين من بوابة الجهاد المقدس، كما يرى مفتي القدس وعلماؤه ومن ورائهم علماء الأمة والدعاة المخلصون.
ووقع على البيان كل من الحملة الشعبية لمقاومة تهويد القدس ورابطة علماء أهل السنة ولجنة القدس وفلسطين بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ولجنة القدس باتحاد الأطباء العرب وحركة أمناء الأقصى.

الشرق، الدوحة، 2012/4/20

62. القرضاوي ينتقد زيارة مفتي مصر للقدس ويؤكد أن الزيارة تحت الاحتلال حرام شرعاً

الدوحة: قال فضيلة الشيخ د. يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين، إن السفر أو السياحة إلى دولة العدو الصهيوني، لغير أبناء فلسطين، حرام شرعاً، حتى ولو كان ذلك بقصد زيارة المسجد الأقصى. وانتقد القرضاوي، في بيان، زيارة مفتي مصر، د. علي جمعة للقدس، مذكراً بالفتوى التي أصدرها فضيلته ونشرها في كتابه "فتاوى معاصرة"، وأضاف القرضاوي "ما كنت أحب أن يخرج الشيخ علي جمعة بشخصه كعالم من علماء المسلمين، ولا بصفته مفتياً للديار المصرية، أكبر بلد عربي، عن هذا الرأي، الذي يكاد يكون إجماعاً بين علماء الأمة الإسلامية في عصرنا هذا".
وأشار القرضاوي في بيانه إلى أن "قضية تحريم زيارة القدس، وهي تحت الاحتلال الصهيوني، محل اتفاق وطني، إسلامي مسيحي...". وتساءل القرضاوي، "كيف نفهم سر المحاولات الحثيثة من أكثر من جهة، على جعل المسلمين في العالم، لاسيَّما العربي منه، يزورون المسجد الأقصى، في الوقت الذي تمنع إسرائيل الشيخ رائد صلاح، وهو من فلسطينيي (48) من زيارته، وكثيراً ما تغلق أبواب المسجد أمام الفلسطينيين من خارج القدس، أو من هم دون سن الأربعين، تصدهم عن الصلاة فيه بحجج شتى؟". وأكد القرضاوي أن التوفيق قد خان الشيخ علي جمعة في الاعتبارات التي ساقها، أو سيقت للدفاع عن موقفه،

وتابع قائلاً: "لا أرى إلا أن التوفيق قد خانه، ويغفر الله لنا وله، ما كان أغناه وأغنى المسلمين عن هذه الزيارة".

الشرق، الدوحة، 2012/4/20

63. مفتي مصر الأسبق نصر فريد واصل: زيارة القدس وهي تحت الاحتلال الصهيوني نوع من التطبيع

القاهرة – رنا ممدوح: رفض مفتي مصر الأسبق نصر فريد واصل، زيارة مفتي مصر علي جمعة للقدس، وحذر من أن "زيارة القدس وهي تحت الاحتلال الصهيوني نوع من التطبيع، يؤدي إلى الإيحاء بأن مشكلة احتلال القدس قد حلت بدليل أن زيارتها أصبحت مفتوحة للجميع، ولا داعي للاستقلال والمطالبة برفع يد الصهاينة عن القدس". ولفت واصل إلى أن نصرة القدس عملياً تأتي عبر تدعيم "المقدسيين" سياسياً واقتصادياً لتثبيت وجودهم داخل القدس ليكونوا شوكة في حلق مخطط التهويد، مع الاستمرار في حظر التطبيع السياسي أو الثقافي أو الاقتصادي مع إسرائيل.

الأخبار، بيروت، 2012/4/20

64. مصر: جماعة الإخوان المسلمين تستنكر زيارة مفتي مصر للقدس وتصفها بـ"الكارثية"

القاهرة – عمرو أحمد: استنكرت جماعة الإخوان المسلمون وذراعها السياسية، حزب الحرية والعدالة زيارة مفتي مصر علي جمعة إلى الأراضي المقدسة تحت أي ظرف، واصفين الزيارة بـ"الكارثية". وقالت الجماعة في بيان لها أمس: إن زيارة جمعة "تمثل كارثة حقيقية وضربة موجهة للجهاد الوطني الذي نجح في إفشال كل محاولات التطبيع طوال السنوات الماضية". وطالب البيان بـ"محاسبة جمعة بالشكل الذي لا يسمح بتكرار مثل هذا الموقف"، معتبراً أن المفتي قد خالف كل الفتاوى الصادرة من علماء المسلمين ومن بينهم الأزهر الشريف ومجمع البحوث الإسلامية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/20

65. مصر: حزب النور يرفض التطبيع ويؤكد على أن ما قام به المفتي جمعة لا ينبغي أن يكون

القاهرة – محمد الخولي: شدد المتحدث الرسمي لحزب النور السلفي، يسري حماد، أن مؤسسة الأزهر تمثل دول شمال أفريقيا والدول العربية جميعاً، وكان ينبغي لمفتي مصر علي جمعة أن يعلم أن موقفه لا يعبر عن قرار شخصي، وإنما هو قرار رمز إسلامي كبير. وشدد في حديث لجريدة الأخبار على أن الحزب "يرفض التطبيع وأنّ ما قام به جمعة لا ينبغي أن يكون". واتهم جمعة بأنه "أحد فلول النظام المخلوع"، مؤكداً أنهم في الحزب لم يفاجأوا بموقفه من زيارة القدس.

الأخبار، بيروت، 2012/4/20

66. مصر: حزب الكرامة يدعو إلى إقالة المفتي جمعة

القاهرة – محمد الخولي: أكد حزب الكرامة "القومي العربي" على رفضه لزيارة مفتي مصر علي جمعة للقدس، واعتبرها "منكرة" لأنها انحراف عن الثوابت الوطنية ضد التطبيع وتعكس ظلالاً كئيبة من

سياسات النظام الفاسد القديم الذى يحتضر. وأوضح الحزب أن خطوة جمعة "تدعونا إلى تطهير مؤسسات الدولة من هذه الرموز القديمة"، مطالباً باستقالة المفتي.

الأخبار، بيروت، 2012/4/20

67. الذراع السياسية للجماعة الإسلامية المصرية: زيارة جمعة للقدس "جائزة من الناحية الشرعية"

القاهرة – محمد الخولي: أما حزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للجماعة الإسلامية، فكان الجهة الوحيدة التي اعتبرت أن زيارة المفتي المصري علي جمعة للقدس والمسجد الأقصى "جائزة من الناحية الشرعية لأنها أرض إسلامية، وهو أمر تعبدي جائز لعموم المسلمين، ولا سند لتحريم مثل هذا الأمر أو تجريمه من الناحية الشرعية". لكن الحزب أكد في الوقت نفسه على ضرورة "مراعاة الوضع السياسي للبلد كونها أرضاً محتلة، ولا بد من مراعاة إن كانت مثل هذه الزيارة تحمل في طياتها معنى التطبيع مع الكيان الصهيوني".

الأخبار، بيروت، 2012/4/20

68. مرشحا الرئاسة المصرية صباحي والعوا يعلنان رفضهما زيارة المفتي جمعة للقدس

القاهرة – عمرو أحمد: أدان المرشح للرئاسة في مصر الناصري حمدين صباحي زيارة مفتي مصر علي جمعة للقدس، مطالباً بإقالته من منصبه، كما رفض الزيارة أيضاً المرشح د. سليم العوا وقال إنه من الأجدى العمل على تحرير القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/20

69. الكنيسة القبطية تجدّد تحريم الحجّ إلى القدس المحتلة

القاهرة – بيسان كساب: قررت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية تثبيت القاعدة الموروثة بتحريم الحجّ إلى القدس المحتلة، في موقف مواجه لخطوة المفتي علي جمعة. وأصر بطريرك الكرازة المرقسية على مواجهة الأمر بحسم، حتى وصل به الأمر حدّ اتخاذ قرار بحرمان مَن يُقدم على عصيان القرار البابوي من ممارسة أسرار الكنيسة، عقوبة لا تزال تهدِّد مَن يزور الأراضي المحتلة رغم وفاة البابا، "وسيخضع لها أولئك الذين أقدموا على زيارة القدس في تلك الوفود أخيراً"، على حد تعبير الأنبا مرقص، الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية لجريدة الأخبار. وكشف مرقص أن مدّة نفاذ الحرمان على صاحبه، ستتقرر بناءً على رأي أسقف المنطقة التي يعيش فيها. وشدّد أيضاً على أن زيارة المفتي جمعة للقدس لن تغيّر شيئاً من موقف كنيسته، فـ"القدس لم تتحرّر بعد، وموقف الشيخ علي جمعة لاقى انتقادات واسعة" على حد تعبيره.
موقف مماثل تبنّته الكنيسة الانجيلية، كون "المفتي ليس كل المسلمين"، وفق القس إكرام لمعي الذي استند في حديثه مع جريدة الأخبار إلى رفض مشيخة الأزهر الزيارة.
في المقابل، وقفت الكنيسة الكاثوليكية وحدها في هذا الشأن، إذ إنها لم تعلن موقفاً ضد زيارة القدس، وهو ما فُسر على أنه تأييد ضمني لمعظم الحجاج المصريين الكاثوليك لزيارة القدس.

الأخبار، بيروت، 2012/4/20

70. "هيئة العمل الفلسطيني في مصر" تشبّه زيارة المفتى جمعة بزيارة السادات للقدس

القاهرة: استنكرت "هيئة العمل الفلسطيني بمصر" بشدة زيارة د. علي جمعة، مفتى مصر الحالية للقدس، واصفة الزيارة بأنها "سقطة أخرى وصفعة جديدة للوطنية المصرية ولقضايا العرب لحساب عدونا الصهيوني"، مشبهة الزيارة بالزيارة التطبيعية للرئيس الأسبق محمد أنور السادات لمدينة القدس. وقالت الهيئة في بيان صادر عنها، تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، إن زيارة جمعة، "عملية تطبيع بامتياز".

قدس برس، 2012/4/19

71. اتحاد كتاب مصر يبحث فصل مفتي البلاد من عضويته بسبب زيارته للقدس

القاهرة – سعد علي، عماد عمر: قال مسؤول في اتحاد كتاب مصر إن هيئة الاتحاد عقدت يوم الخميس اجتماعاً طارئاً لبحث زيارة مفتي مصر الشيخ علي جمعة للقدس يوم الخميس، وأعدت مشروع قرار لفصله من عضوية الاتحاد. وقال صلاح الراوي عضو مجلس الإدارة إن الاتحاد أعد مشروع قرار فصل جمعة "لخروجه على إجماع المصريين على عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني بأية صورة من الصور وهو الخروج الذي تمثل في زيارته للكيان الصهيوني". وأضاف أن مجلس إدارة الاتحاد سيعقد اجتماعا طارئا مساء الاثنين القادم لاتخاذ قرار الفصل.

وكالة رويترز، 2012/4/19

72. اتحاد المهندسين العرب يستنكر زيارة مفتي مصر للقدس ويطالبه بالاعتذار للأُمة

عمان: أكد اتحاد المهندسين العرب استهجانه واستغرابه للزيارة التي قام بها مفتي الديار المصرية إلى القدس، معتبراً الزيارة شكلاً من أشكال التطبيع الذي يسهم في إزالة حالة العداء مع العدو الصهيوني الذي يحتل القدس وكامل التراب الفلسطيني. وطالب الاتحاد في بيان بمطالبة الشيخ بالاعتذار للأُمة عن هذه السقطة، والتنحي عن منصبه حتى لا يكون هذا الفعل الذي قام به وهذه الزيارة التي ندينها مبرراً أمام العامة من الناس لممارسة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني الغاصب.

السبيل، عمّان، 2012/4/20

73. إحسان أوغلو: قضية فلسطين والقدس تحظى بأولوية خاصة في اهتمامات منظمة التعاون الإسلامي

ليبروفيل (إينا): أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو على أن قضية فلسطين والقدس الشريف تتصدر القضايا وتحظى بأولوية خاصة في اهتمامات المنظمة، فإسرائيل تعمل على الإسراع في عمليات تهويد مدينة القدس، وفصْلها عن محيطها العربي الإسلامي، وتطويقها بالمستوطنات غير عابئة بالقانون الدولي والإنساني.

وتطرق الأمين العام إلى الوضع في قطاع غزة قائلا يعيش سكان القطاع تحت وطأة حصار دائم جائر مخالف لكل القوانين الدولية، ويحرم سكان القطاع من السلع الأساسية الحيوية، بما يؤثر على صحة السكان وحياتهم، وسكناهم وتعليمهم وجميع جوانب الحياة اليومية.

الشرق، الدوحة، 2012/4/20

74. تونس: تنحية الأمين العام لحزب "المؤتمر" بسبب رسالة لجعجع "المتورط في جرائم ضد الفلسطينيين"

أقيل الأمين العام لحزب "المؤتمر من أجل الجمهورية" التونسي عبد الرؤوف الريادي بسبب توجيهه رسالة مديح إلى حزب "القوات اللبنانية" ورئيسه سمير جعجع واصفاً إياه بـ"الرفيق الملهم". وأوضح المستشار السياسي للرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي، وعضو المكتب السياسي للحزب عماد الدائمي، خلال مؤتمر صحافي، أنه تم سحب صفة الأمين العام بالنيابة للحزب من العيادي، وإلغاء سائر القرارات التي اتخذها خارج إطار المكتب السياسي للحزب. وأشار إلى أن العيادي تفرّد بالرأي أثناء إدارته شؤون الحزب، وأن الرسالة التي بعث بها إلى جعجع هي "القطرة التي أفاضت كأس أعضاء المكتب السياسي، خصوصاً أنه مدح في هذه الرسالة القوات اللبنانية وسمير جعجع" معتبراً أن جعجع "متورط مع الكيان الصهيوني في جرائم حرب ضد الفلسطينيين".

الأخبار، بيروت، 2012/4/20

75. الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب يعلن تضامنه مع الأسرى الفلسطينيين

دمشق: أصدر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بياناً لمناسبة، يوم الأسير الفلسطيني، أشار فيه إلى أن هناك المئات من الأسرى في زنازين الاحتلال أعلنوا إضرابا مفتوحا عن الطعام تحت اسم معركة الكرامة، وعبر اتحاد العمال العرب عن تضامنه مع الحركة الأسيرة الفلسطينية في معركة الأمعاء الخاوية، مطالبا

المنظمات والقوى النقابية العربية والدولية إلى التعاضد مع نضال الحركة الأسيرة، واعتبر الاتحاد أن عدم استجابة سلطات الاحتلال الصهيوني لمطالبهم الإنسانية والسياسية والحقوقية إنما يمثل وصمة عار على جبين المجتمع الدولي الذي يغض النظر عن جرائم الكيان الإسرائيلي في انتهاك ابسط حقوق الإنسان التي أقرتها المواثيق الدولية .

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/4/20

76. بريطانيا: المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لتحقيق مطالب الأسرى الفلسطينيين

لندن: دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إلى استنهاض كل الجهود من أجل دعم مطالب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيقها في أقل فترة زمنية ممكنة. وأكدت المنظمة، في بيان لها اليوم الجمعة 4/20 أرسلت نسخة منه لوكالة قدس برس، أن المجتمع الدولي يملك من الأدوات التي تمكنه من الضغط على الكيان الإسرائيلي لإنقاذ حياة الأسرى، وشددت على أنه من غير المقبول ترك الأسرى وحيدين فريسة لآلة البطش الإسرائيلية.

قدس برس، 2012/4/20

77. منظمة فلسطينية بماليزيا تدعو لنصرة الأسرى بسجون الاحتلال

كوالالمبور: دعت منظمة الثقافة الفلسطينية بماليزيا ما وصفتهم بـ"أحرار العالم" لنصرة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام بسجون الاحتلال، كما نددت بالصمت الدولي الرسمي تجاه ما يجري من انتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين. وقال مدير المنظمة، مسلم أبو عمر، في بيان صحفي تلقى المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه يوم الخميس 4/19، إن المنظمة تستعد لإطلاق حملة شعبية واسعة للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام بسجون الاحتلال، تحت عنوان "الجوع من أجل الحرية"، وذلك بالتعاون مع عدد من الأحزاب السياسية الماليزية، والمنظمات والمؤسسات الحقوقية، بالإضافة إلى عدد من وسائل الإعلام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/4/19

78. غزة: "قطر الخيرية" تُسهم في تأهيل منشآت جامعة القدس

الدوحة: قامت قطر الخيرية بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع جامعة القدس لتنفيذ مشروع تأهيل منشآت بالجامعة بتكلفة 4 ملايين و500 ألف ريال قطري، وذلك بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة، وبإدارة البنك الإسلامي للتنمية بجدة. ووقع المذكرة كل من جهاد البطش، نائب رئيس جامعة القدس لشؤون قطاع غزة، وخالد الوكيل، مدير برامج "قطر الخيرية" في فلسطين، وذلك بحضور مسؤول برنامج الإنشاءات بالجمعية في قطاع غزة عماد قاسم، ومسؤولين من جامعة القدس المفتوحة.

الراية، الدوحة، 2012/4/19

79. المغرب: إلغاء مهرجان الرقص الشرقي بمراكش عقب احتجاجات على مشاركة إسرائيليين

الرباط – محمود معروف: نجحت احتجاجات تصاعدت خلال الأيام الماضية في إلغاء مهرجان للرقص الشرقي يشارك به إسرائيليون كان سينظم في منتصف أيار/ مايو القادم بمدينة مراكش. وأفادت مصادر

مطلعة أن الوكالة المكلفة بتنظيم النسخة الثالثة من المهرجان أعلنت عن إلغائه صباح أمس الخميس، بعد موجة الانتقادات التي تعرض لها المهرجان على الموقع الالكتروني الخاص به.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

80. مكتب منسق الأمم المتحدة يدين طرد "إسرائيل" أسراً فلسطينية من منازلها بالقدس

أدان مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص المعني بعملية السلام أمس طرد أسر فلسطينية من منازلها في القدس الشرقية. ودعا لإيقاف هذه الممارسات التي تنتهك القانون الدولي. وأشار المكتب إلى أن مسؤولي منظمة الأمم المتحدة دعوا مرارا إلى إنهاء سياسة الطرد التي تمارسها إسرائيل وأكدوا في الوقت نفسه أن توطين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة محظور تماما بموجب القانون الدولي.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/4/20

81. "إسرائيل" لا تزال تحتجز 31 متضامناً فرنسياً ضمن حملة "أهلا وسهلا بكم في فلسطين"

القدس المحتلة – أ.ف.ب: أعلنت متحدثة باسم دائرة الهجرة الإسرائيلية، أن 31 متضامنا فرنسيا مع الفلسطينيين ضمن حملة «أهلا وسهلا بكم في فلسطين» ما زالوا محتجزين في إسرائيل. وقالت سابين حداد لوكالة الصحافة الفرنسية «تم إبعاد تسعة نشطاء مؤيدين للفلسطينيين يوم الأربعاء (أول من أمس)، بينما ما زال 31 فردا آخر محتجزا».

ورفضت إسرائيل في الإجمال دخول 79 ناشطا مناصرين للقضية الفلسطينية منذ يوم الأحد الماضي ضمن حملة «أهلا بكم في فلسطين» التي تنظم للعام الثالث على التوالي، وتهدف إلى توجه مناصرين للفلسطينيين من جميع أنحاء العالم إلى الضفة الغربية عبر تل أبيب للتنديد بالقيود على الدخول إلى الأراضي الفلسطينية.

ومن أصل نحو 1500 شخص كان يفترض مشاركتهم من بينهم 500 إلى 600 فرنسي وصل أقل من 100 إلى تل أبيب، حيث منعت الأغلبية الكبرى منهم من الصعود إلى الطائرات بطلب من السلطات الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/4/20

82. هآرتس: السويد بعد الدانمارك ترفض إجراءات "الشاباك" لتفتيش المسافرين بمطاراتها

الناصرة– برهوم جرايسي: قال تقرير نشر أمس، ان مطارات أوروبية عديدة باتت ترفض الاجراءات التي تطلبها المخابرات الإسرائيلية العامة "الشاباك" لتفتيش المسافرين إلى إسرائيل في تلك المطارات، وهذا ما جعل طائرات إسرائيلية توقف سفرها إلى تلك المطارات.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن اعتراض مطارات العالم للاجراءات المخابراتية الإسرائيلية يتزايد باستمرار، فقبل عام رفض مطار كوبنهاغن في الدنمارك طلبات جهاز "الشاباك" الإسرائيلي لاجراء تفتيش دقيق للمسافرين إلى اسرائيل، وقد انضم إلى مطار كوبنهاغن، مطاران آخران في السويد وهما ستوكهولم ومالما.

وقد جاء رفض المطارين في السويد، بعد أن طلبت شركة "أركيع" الإسرائيلية التي أوقفت سفرها إلى مطار كوبنهاغن، بأن تسيّر رحلات من هذين المطارين في الصيف المقبل، بدلا من كوبنهاغن، إلا أن المطارين رفضا هما أيضا طلبات المخابرات الإسرائيلية.

وأعلنت السويد رفضها لإجراءات المخابرات الإسرائيلية التي تتضمن تفتيشا دقيقا للحقائب، وليس فقط عبر الأجهزة، واجراء مساءلة للمسافرين، وهو عمليا تحقيق ميداني، يتضمن اسئلة مذلة كما هو الحال في المطارات الإسرائيلية.

ويعترف مدير عام شركة "اركيع" في حديث مع صحيفة "هآرتس"، غادي طيرف بأن هناك تزايدا في العالم لرفض الاجراءات الإسرائيلية، وقال، "إن الانطباع الوارد من تقارير تبثها وسائل إعلام عالمية، أن عددا من الدول الأوروبية سيتخذ القرار ذاته، الذي اتخذته كل من الدنمارك والسويد، وهي دول نقشت على رايتها حقوق الانسان والمساواة.

وحذر طيرف من أن اتساع حلقة الرفض سيشكل ضائقة لشركات الطيران الإسرائيلية، التي سيكون من الصعب عليها تسيير رحلات إلى الكثير من الدول الأوروبية، وقال إن المخابرات ووزارة الخارجية الإسرائيلية تجري محادثات مع السويد من أجل ايجاد حل لهذه القضية.

الغد، عمّان، 2012/4/20

83. "معاريف": هروب اليهود من مدينة مالمو السويدية لازدياد الكراهية لهم

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن ظاهرة هروب لليهود المقيمين في مدينة مالمو السويدية بعد ازدياد الكراهية لهم بسبب العدوان البربريّ الذي شنّه الاحتلال الإسرائيليّ على غزة، وقالت الصحيفة إنّ ظاهرة كراهية اليهود المقيمين في المدينة اشتدت بعد الحرب على غزة, حيث زادت الاعتداءات على اليهود في المدينة فقد بلغ عددها 79 اعتداء، فضلاً عن الحالات التي لا يتم الإبلاغ عنها. وأشارت الصحيفة إلى بعض الاحتياطات التي يتخذها اليهود في المدينة، حيث تم تحصين الشبابيك ضد الرصاص، وتم وضع أبواب فولاذية مضادة للرصاص لرياض أطفال اليهود، كما يوجد حراسة مشددة على الكنيس الموجود في المدينة. وزادت الصحيفة أن يهود هذه المدينة يتهمون رئيس بلديتها بأنه مؤيد للفلسطينيين وللقضية الفلسطينية، وأنه يكره اليهود، إلا أن رئيس البلدية ينفي هذه الاتهامات، ويعتبر أن الهجمات التي يتعرض لها يهود المدينة هي ضد إسرائيل بسبب حربها على غزة وليست ضد اليهود، وأضاف رئيس البلدية انه إذا أراد يهود المدينة الرحيل إلى إسرائيل فهذا أمر يخصهم.

القدس العربي، لندن، 2012/4/20

84. قراءة صهيونية حول طبيعة التهديدات والتحديات الماثلة، ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: رأى الرئيس السابق لـ"معهد التخطيط السياسي للشعب اليهودي" البرفيسور الصهيوني يحزقيئيل درور، بأنه وعلى الرغم من إنجازات "إسرائيل" في المنطقة، كالسلام مع مصر، فان سياستها في الحصيلة العامة منذ حرب الأيام الستة 1967 تتخلف تخلفاً كبيراً وراء التحديات التي تواجهها كقوة رئيسة في الشرق الأوسط، مستدلاً على ذلك بأمثلة الإخفاقات على الواقع الفلسطيني، والأسلوب الفاشل للإنفصال عن غزة، والمفاسد الجدية في إدارة حرب لبنان الثانية، وعملية "الرصاص المصبوب".

وأوضح بأن التبدلات السريعة في محيط "إسرائيل" تقتضي مبدأ سياسياً أمنياً جديداً يجب أن يشتمل على العناصر الآتية:

- ردع شديد مطلق.

• استنفاد طاقة القوة الكامنة للتوصل إلى انجاز خالص تشاهد آثاره في كل مواجهة تستعمل القوة، وتحولها لانجازات سياسية قائمة.
• استعداد المجتمع ونظام الحكم لعهد إمكانات مواجهات عنيفة تشتمل على "سماء حمراء"، أو مصالحات يقع فيها اختلاف شديد.
ويوصى الباحث بتقديم ما قال أنه "أطلس طرق" يربط ربطا وثيقا كل تنازل صهيوني بتحسين حقيقي لوضعها السياسي والأمني في المنطقة كلها، مقدماً جملة من التشخيصات والتوصيفات في موضوعات السياسة الداخلية الحيوية من جهة سياسية أمنية، وتشمل:
• فشل المستوى السياسي في إدارة الحرب على قطاع غزة، بعدما فشل في إدارة الحرب الثانية على لبنان، بسبب عدم الحسم والتردد والخوض بالوحل، لأنه كان على "إسرائيل" شن حملة برية كاسحة تحطم حماس.
• السلام مع سوريا لن يحسن حالة "إسرائيل" بالمنطقة، وإن كافة برامج السلام المطروحة، بما في ذلك تسوية الدولتين والسلام الاقتصادي ملغاة، مقترحا بديلا عنها "أطلس طريق" بدلاً من خارطة طريق، لأن الحل الشامل يكون بمشاركة الدول العربية ومبادرة السلام العربية.
• التحذير من غياب المبادرات السياسية–الأمنية من قبل "إسرائيل"، ومن اعتمادها على مبدأ "إدارة الصراع" بدلاً من حله، لأن الزمن لا يلعب لصالحها، ولابد من رؤية إستراتيجية جديدة ترى التحديات الخطيرة التي تتربص بها في السنوات القادمة.
• التأكيد على حيوية تحسين جودة القيادات السياسية الصهيونية بشكل راديكالي، كشرط ضروري لتصميم الرؤية الإستراتيجية المبتغاة وتحقيقها.
ويعتبر "درور" أن الرؤية الصهيونية المقترحة لمواجهة تلك التحديات، يجب ان تقوم على استحضار المخاطر والتهديدات المحتملة مستقبلاً، مما يحتم الحاجة لاتخاذ سلسلة من المبادرات، والتشديد على قيمة البقاء والازدهار بالمدى البعيد لـ"إسرائيل"، كدولة يهودية صهيونية ديمقراطية، حتى لو كانت على جزء منها فقط.
ويشدد على حيوية السلام كقيمة عُليا بحد ذاته، وكقاعدة مركزية للأمن في المدى البعيد، مقابل التأكيد على الجاهزية لاستخدام القوة عند الحاجة من أجل تطوير أمن الدولة وازدهارها، وهنا لابد من بذل كل الجهود للم شمل أغلبية أقاليم البلاد ضمن الدولة، خاصة الأجزاء ذات المعنى القيَمي اليهودي.
ويلحظ "درور" أنه ضمن "الدورة التاريخية" للحضارات، فإن هناك تدنياً شاملاً للدول الغربية والولايات المتحدة، وصعود حضارات ودول آسيوية بقيادة الصين بدلاً من دول الغرب، إلى جانب إمكانية نهوض العالم الإسلامي، وتحول بعض بلدانه إلى دول عظمى، ولعب بعضها الآخر دور قاعدة للمنظمات الراديكالية.
وفي إطار ذلك كله، هناك خليط متغير من التطورات الإيجابية والسلبية التي ستضع "إسرائيل" أمام تحديات وجودية، إلى جانب فرص كبيرة، في ضوء أن الصراع العربي الإسلامي ينبع من أسباب عميقة ترتبط بديناميكية داخلية بالإسلام، وبصعوبة قبول "إسرائيل" كدولة يهودية مزدهرة داخل "بيت الإسلام"، وبالاعتراف بها ومجاورتها.
وبالتالي فإن المواجهات العينية في مجالات بارزة كالقضية الفلسطينية تفاقم الصراع العميق، حتى لو حصلت تسوية لبعض هذه المواجهات كالصراع مع الفلسطينيين وسوريا، فإنه غير كاف لتأمين إقفال

الصراع العميق، ومنع انفجارات وعمليات عدوانية ضد "إسرائيل"، ما يعني أن تسوية الصراع مع الفلسطينيين، أو تهدئته ستخفف المشكلة، وفي المقابل فإن ما سينجم عن "أسلمة" الصراع تبعات قاسية. ولذلك فمن المرجح أن يستمر الصراع ذو الجذور العميقة إلى نهاية القرن الواحد والعشرين على الأقل، وبأشكال مختلفة، حتى في ظل التوصيات بالتوصل لتعايش مع البلدان العربية والجهات الإسلامية، في ضوء الوضع القائم المستند على "الاستقرار البنيوي" في البلدان العربية، لذا من الممنوع النظر لأي اتفاقية سلام مع أي دولة عربية على أنها ضمانة لسلام ثابت.

ويؤكد الباحث أن حالات عدم الاستقرار الإقليمية تشكل خطراً على "إسرائيل"، بسبب قابليتها للتعرض للضرر، رغم أنها قوية عسكريا، وعلميا، واجتماعيا وغيرها، لكنها دولة صغيرة، ومعظم سكانها ومرافقها تتركز في شريط ساحلي، وداخلها تقيم أقلية قومية كبيرة، من شأنها أو بعض أوساطها أن تكون عنصرا معاديا فعالا لها، كما أن قاعدتها الاقتصادية ومهما ازدهرت تبقى محدودة جدا.

ما يعني ان هناك تخوفا وتوقعا من تقلص حجم الدعم الغربي لـ"إسرائيل"، مقابل ازدياد قوة الدول العربية تكنولوجيا، وانتشار السلاح الفتاك، وتعاظم قوة المنظمات المعادية العالمية، ومحورة جهودها بـ"إسرائيل"، وعندها سيتغير ميزان الأمن القومي في غير صالحها، لتجد نفسها في حالة خطيرة، وكل ذلك مدعاة لبلورة سياسات أمنية جديدة تستند بجزئها على الصورة المخيفة جدا للتحديات الجيوسياسية المذكورة.

وهنا لابد لـ"إسرائيل" من التركيز على الخطوات التالية:

1- الإمساك بمبادرة سلام شرق أوسطية تعتمد جزئيا على مبادرة السلام العربية، وبالتعاون مع دول إسلامية والولايات المتحدة ودول عظمى أخرى، وإضافة الأحداث المفاجئة شبه الحتمية في المنطقة، التي ستؤثر عليها.

2- زيادة تعزيز أجهزة الاستخبارات كيفاً وكماً.

3- التدرب على مواجهة مفاجآت محتملة.

4- الإشارة إلى "يهود العالم" الذين يشكلون مصدر قوة لـ"إسرائيل" من جهة، لكنهم يشكلون "رهائن" تقيد حرية حركتها على خلفية محاولات المس بها بالمساس بهم من جهة أخرى.

موقع معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية 2519، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/4/18

85. سيناء جبهة مواجهة جديدة.. من يقف وراء إطلاق صواريخ نحو إيلات

هل بدأ مخطط "فصل" سيناء عن مصر وتحويلها إلى دويلة أو إمارة مستقلة؟

من المستفيد الأول وما الأهداف

صرحت مصادر اسرائيلية أن مدينة ايلات في جنوب اسرائيل تعرضت لاطلاق صواريخ ليلة الأربعاء الخميس الموافق 5 نيسان 2012، وأن هذه الصواريخ لم تحدث أي اصابات بشرية، وان أحدها انفجر على بعد مئات الأمتار من موقع يتم فيه انشاء مبانٍ عامة. وقيل أيضاً أن عدد الصواريخ التي أطلقت نحو ايلات لم يعرف، ولكن على الأقل هما صاروخان. واتهمت المصادر العسكرية الاسرائيلية قائلة أن هناك "جهات ما" تطلق مثل هذه الصواريخ، أي أن "سيناء" أصبحت جبهة مواجهة إضافية لاسرائيل. ووجهت الاتهام بتحمل مسؤولية ذلك إلى حركة حماس في قطاع غزة، لكن قادة حماس وفي مقدمتهم

اسماعيل هنية، نفى أي علاقة بهذا الحدث أو الهجوم، وأكد أن حماس تعمل على الأرض الفلسطينية فقط.

التوقيت ليس عفوياً

إطلاق "صواريخ" على ايلات في هذا التوقيت ليس عفوياً بل مدروساً، إذ أن ايلات "تعرضت" لهذا الهجوم ليلة الاحتفال بعيد الفصح اليهودي. وفي هذه الفترة بالذات يتوجه عشرات الآلاف من الاسرائيليين الى ايلات لقضاء عطلة عيد الفصح التي تستمر أسبوعاً كاملاً، ناهيك عن أن أعداداً كبيرة من الاسرائيليين تتوجه الى سيناء في هذه الفترة لقضاء عطلة العيد.

وجاءت هذه العملية في الوقت الذي تنهمك مصر فيه بموضوع الانتخابات الرئاسية، وهناك سجال ساخن حول المرشحين لهذا المنصب، وخاصة أن الاخوان المسلمين قرروا ترشيح من يمثلهم في هذه الانتخابات.

وجاءت هذه العملية عقب تحذيرات اسرائيلية عديدة للاسرائيليين بعدم التوجه الى سيناء لقضاء عطلة عيد الفصح بعد أن وردت انذارات ومعلومات حول إمكانية قيام مجموعات "إرهابية" بعمليات تستهدف الاسرائيليين!

المبالغة في الوضع

بالغت اسرائيل كثيراً في تقييم وتغطية هذه العملية إذ قامت بسلسلة من الإجراءات الأمنية، ووضعت الجيش الاسرائيلي على الحدود مع مصر على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارىء.

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال ابيب كوخافي صرح بأن سيناء ستشهد المزيد من العمليات العسكرية ضد اسرائيل. وقال أن الأجهزة الأمنية أحبطت أكثر من عشر عمليات خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقالت المصادر الاسرائيلية أن "سيناء" خارج نطاق السيطرة الأمنية المصرية لعدة أسباب وأهمها: اتفاقية كامب ديفيد التي تحد من فاعلية هذه السيطرة، وتضع قيوداً على عدد رجال الامن المصريين الذين يُسمح لهم بالتواجد على الحدود مع اسرائيل، علماً أن عدد سكان سيناء تضاعف ثلاث أو أربع مرات، وعدد القوات "الشرطية" غير كاف لفرض السيطرة والحفاظ على الأمن وخاصة في منطقة طابا. وخير دليل على نقص عدد رجال الأمن هو تسلل افريقيين عبر هذه الحدود الى اسرائيل، رغم محاولات مصرية اسرائيلية مشتركة لوضع حد لهذا التسلل!

سيناء جبهة مواجهة إضافية

تحوّلت "سيناء" إلى جبهة مواجهة جديدة إضافية لاسرائيل، وهذا ما يزعج القيادة الاسرائيلية، حتى ان اتفاقية السلام مع مصر في خطر الانهيار والالغاء بعد ما جرى في مصر من تحرك شعبي ضد النظام، وضد الرئيس حسني مبارك.

من منطلق عدم تحول سيناء إلى جبهة مقلقة ومزعجة فإن اسرائيل تعمل في عدة مسارات ومن أهمها:-

* محاولة التنسيق الأمني مع مصر، وقيل أن اسرائيل ستسمح بإرسال 7 كتائب من قوات الأمن المصرية للتواجد في سيناء، من أجل فرض السيطرة الأمنية.

* تحميل "حماس" مسؤولية أي توتر أمني على الحدود مع مصر بهدف الإساءة أولاً لحماس أمام الرأي العام، وكذلك لحثها على عدم القيام بأي نشاط من سيناء حتى لا تزداد الأمور تعقيداً.

* تشديد المراقبة الأمنية، ورفع مستوى النشاط الاستخباري العسكري في منطقة سيناء لمنع عمليات قادمة انطلاقاً من سيناء. ووضع أجهزة مراقبة دقيقة لكل التحركات، وتفعيل دور مختلف قطاعات الجيش الاسرئيلي لمنع تهريب السلاح إلى سيناء قدر الإمكان، إذ أن مساحة سيناء واسعة وشاسعة جداً.
* وضع منظومات دفاع جوية صاروخية مثل "القبة الحديدية" في منطقة ايلات للتصدي لأية صواريخ مستقبلية، إضافة إلى تعزيز التواجد العسكري البحري الاسرائيلي في خليج العقبة.

من يقف وراء هذه العمليات

عدة صواريخ وقذائف كاتيوشا اطلقت من جنوب لبنان، ولم يعرف من قام بذلك، ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن ذلك، وتم إطلاق هذه الصواريخ رغم انتشار قوات كبيرة من اليونيفيل والجيش اللبناني.

وهذا هو الحال مع الوضع في سيناء إذ أن من يقف وراء هذه العمليات "مجهول"، ولم يعلن اسمه أو مجموعته أو أهداف مثل هذه العمليات.

وانطلاقاً من هذا الغموض يمكن وضع علامات استفهام كبيرة وتساؤلات فيها الكثير من الشك حول: من يقف وراء هذه العمليات؟ وما هي أهدافها؟ ولمصلحة من؟ ولا بدّ من الأخذ بعين الاعتبار أن هذه الصواريخ لا تؤدي إلى خسائر كبيرة، بل هي صواريخ صوتية، أو عبارة عن رسائل، أو أن الجهة التي تقوم بها تخدم الطرف الذي توجه إليه هذه الصواريخ والقذائف.

هناك عدة إحتمالات لمن يقف خلف هذه العمليات:-

الإحتمال الأول: جهة وطنية ما تريد ازعاج اسرائيل، وتبعث لها برسائل معينة ومن أهمها بضرورة وقف الإعتداءات على الفلسطينيين، ووقف سياسة التعنت والتعجرف، وأن هذه الجهة لا تريد التطبيع، ولذلك تريد الحد من تواجد السياح الاسرائيليين في سيناء، وبالتالي الحد من تواجد ونشاط أجهزة الأمن الاسرائيلية في سيناء!

الإحتمال الثاني: هناك جهة ما تعمل لصالح اسرائيل كي تفتح عيونها أكثر على سيناء، وتراقب الوضع فيها، والأخذ بالحسبان أنه في حالة وقوع حرب شاملة في المنطقة، فإن سيناء جبهة إضافية للجبهات التي يجب مواجهتها.

الإحتمال الثالث: جهة ما تعمل لصالح اسرائيل أيضاً تهدف أيضاً إلى القاء الأضواء على أن مصر "فقدت" سيطرتها على سيناء، وان سيطرة "الإسلاميين" على الحكم في مصر يعني توتراً مع اسرائيل لذلك هذه الجهة توجه رسالة لاميركا والغرب للتدخل أكثر في الشأن الداخلي المصري. ومنع السلفيين والمتطرفين من السيطرة على الحكم هناك!

هناك إحتمالات أخرى وعديدة ومنها قوى إسلامية متطرفة بدأت تسيطر على سيناء، وأن هذه هي خطوة أولى نحو انفصال سيناء عن مصر، وتحولها الى دولة أخرى في إطار تقسيم وتجزئة دول العالم العربي.

مهما قيل وكتب وجرى، فإن "سيناء" وعلى أرض الواقع أصبحت جبهة مقلقة وخطيرة لاسرائيل، فهي جبهة لمواجهة المتسللين عبر الحدود، وجبهة لانطلاق العمليات ضدها.. وقد تتحول إلى قاعدة لتدريبات عسكرية لمجموعات مختلفة التوجهات والإنتماءات الفكرية والدينية!

مجلة البيادر السياسي، 2012/4/14

86. التهديدات الاسرائيلية.. بديل عن الحرب أم مقدمة لها؟

واصف عريقات

للتهديدات الاسرائيلية المتعاقبة وكثرتها وظائف متعددة (وإن كانت تنم عن ضعف) في مقدمتها الخداع والتضليل والتعويم والتمويه على ما تخطط له القيادة الاسرائيلية وما تضمره من عدوان سواء في الزمان (ربيع أو خريف، قبل الانتخابات الاميركية او بعدها) او المكان (القدس والضفة الغربية، قطاع غزة، سيناء، لبنان، سورية، ايران، السودان) او الحجم (عدوان، حرب، توغلات وغارات) او انماط الحرب (حرب جيوش نظامية، شبه عصابات، برية او بحرية، انفاق تحت الارض او فوق الارض، قوات هندسة وجرافات، انزال مظليين ومعدات، قصف طائرات، تجسس واستخبارات، اعتقالات واغتيالات) اضافة للحرب النفسية وتوتير الأجواء والتدخل في الشؤون الداخلية وزرع بذور الفتنة، وارسال الرسائل، والضغط واشغال المقابل وابقاؤه في حال استنفار واستنزاف قوته وارباكه وجس النبض ومراقبة السلوك وردة الفعل، والاستدراج في محاولة لخداع العالم بان اسرائيل الضحية والضعيفة تماما كما هي محاولتهم على الجانب السياسي والايحاء بان الفلسطينيين يرفضون السلام، وهي ايضا تصب في خانة التهديدات.

لم تستخدم اسرائيل في معظم حروبها السابقة هذا الزخم من التهديدات لأنها كانت تذهب للحرب مباشرة حيث سمحت لها الظروف بذلك، لكنها لجأت لتغليف دوافع الحرب بأسلوب التهويل وتضخيم قوة وإمكانيات المقابل كمقدمة للعدوان ولتبرير استخدامها الحجم الهائل (أمام حلفائها) من الجنود والسلاح والمعدات التدميرية وتنفيذ خططها ومن الأمثلة على ذلك ما حصل عند اجتياح جنوب لبنان (سلامة الجليل) عام 1982 والتي جاءت رداً على اطلاق النار على السفير الاسرائيلي شلومو ارغوف في لندن سبقها حملة تعبئة للرأي العام العالمي بان لدى الفلسطينيين جيشاً يضم عشرات آلاف المقاتلين ومئات المدافع الثقيلة والدبابات وراجمات الصواريخ وهو ما يشكل خطراً على اسرائيل، بدليل ان جيشها لم يقف عند جنوب لبنان او الزهراني كما سربت من معلومات حيث تتواجد معظم هذه القوات والمعدات بل واصلت الزحف الى بيروت وحاصرتها مدة 88 يوماً صمد فيها الفلسطينيون واللبنانيون، ولم تكتف بذلك بل واقتحمتها بعد خروج رجال المقاومة الفلسطينية منها وأكثر من ذلك ارتكبت جرائم الحرب ونفذت مجازر صبرا وشاتيلا.

لم يكن بوسع اسرائيل تنفيذ مثل هذا العدوان لولا دعم الولايات المتحدة الاميركية الذي وصف وزير خارجيتها الكسندرهيغ منظمة التحرير الفلسطينية بأنها "وكيل سوفياتي"، وذلك حين زار القدس المحتلة قبل العدوان، ومع ذلك وعند تعثر اسرائيل باقتحام بيروت في المهلة المحددة (1 آب 1982) تبادلت الولايات المتحدة واسرائيل التهم حول اخفاقها في استخدام أحدث المعدات الحربية الأميركية واشدها فتكا من طائرات حربية وقنابل الأعماق والتدمير، مما اضطر شارون وزير الحرب آنذاك لخوض محاولة اقتحام اخرى (4 آب 1982) دون الاعتماد على الطائرات الأميركية ففشل أيضا.

فكيف يكون الوضع مع ازدياد العثرات الحربية الإسرائيلية وتعقيدات الأوضاع في الولايات المتحدة الأميركية وتورطها في العراق وافغانستان وباكستان والانتخابات، بدا ذلك من خلال وعد نتنياهو للرئيس الأميركي اوباما بتأجيل ضرب ايران، وهذه ستكون العقبة الأولى عند توجه القيادة الإسرائيلية للحرب على الجبهات الأخرى، الى جانب مراحل أخرى يجب على قيادة اسرائيل عبورها، اضافة الى الإجابة على اسئلة واستفسارات عديدة كانت معفية منها في السابق، وهو ما يفسر غزارة التهديدات، اولى المراحل التأكد من جاهزية الجبهة الداخلية والتي تسبب خلل فني أدى لإطلاق صفارات الإنذار قبل اسبوعين لخلق حالة ارباك في القيادة على كافة المستويات وأظهر ضعف السيطرة والقيادة وقلة التنسيق

والتعاون، وانكشف ذلك بوضوح عندما تأخرت في اصدار تعليماتها للجمهور في كيفية التصرف وتلافي الخلل، فكيف سيكون وضع هذه الجبهة عند المعركة الحقيقية وانهمار آلاف الصواريخ والقذائف كما يتوقعون؟ وثاني المراحل استعادة الثقة بقدرات الجيش الاسرائيلي وقوة ردعه ومعنويات جنوده خاصة في ظل هاجس الأسر وبعد توقع نقل المعركة للداخل الاسرائيلي، وثالثها عدم نجاح منظومات الدفاع ومنها القبة الحديدية بالتصدي الكامل للصواريخ الفلسطينية، والمرحلة االرابعة توفير الحد الأدنى من الدعم الغربي وتأمين سلامة الغطاء في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية والعربية، في زمن أخذ ينظر فيه العالم لاسرائيل بأنها دولة حرب وعدوان وهو ما عمق مأزقها الدولي.

ومن الأسئلة ماذا حققت لاسرائيل قوتها العسكرية وحروب الماضي وبعد استخدامها لأشد الأسلحة فتكاً وأحدث المعدات تدميراً ومنها المحرمة دولياً من انجازات سياسية سوى احتلال الأراضي والشعور بعدم الأمان وبأنها مدانة على الصعيد الدولي بارتكاب جرائم حرب.

ثم يأتي السؤال ما هي أهداف الحرب وماذا عن اليوم التالي في ظل الإصرار على الصمود والتصدي لها؟ ومن سيتحمل كلفة الحرب المرتفعة بحسب توقعات القادة الاسرائيليين ؟ وكيف يمكن لاسرائيل ان تحافظ على عقيدتها العسكرية التي تعتمد على القتال على ارض الغير في حال دارت الحرب في اعماقها وبدأ سقوط الصواريخ والقذائف عليها من كل حدب وصوب؟ وكيف يمكن لها ان تخوض حرباً تعرف بدايتها ولا يمكن لها انهاؤها او التحكم بمجرياتها؟ هذا عدا عن الأسئلة المتعلقة بالمتغيرات العربية التي أشار اليها نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل بالزلزال، ووصفها وزير حربه باراك بالتسونامي، وقال عنها بن اليعازرإنها جعلت اسرائيل تخسر اهم حلفائها واصدقائها، والتي على أثرها سيعاد النظر في هيكلية الجيش الاسرائيلي ومراجعة شاملة لانتشاره على الجبهات كافة، في ظل خفض الميزانيات وتصاعد التحديات.

بعد كل هذا ومع الإقرار بأن قيادة اسرائيل مرتبكة والأمور لديها ملتبسة ويمكن ان تتخذ قرارات حمقاء، وتخوض مغامرات.

الأيام، رام الله، 2012/4/20

87. التلاعب بالدين الإسلامي..!!

د. عبد الستار قاسم

كل شيء جائز في الدين الإسلامي لدة أعداد غفيرة ممن يصفون أنفسهم بالفقهاء والمفتين. أطلب ما تريد من الفتاوى، وستجد نصوصا تبرر لك ما تريد. هل طلب العلم حرام؟ نعم إنه حرام لأنه لا خير في أمة كثر قراؤها. هل مقاومة الظالم حرام؟ نعم حرام لأن مقاومة الظلم تؤدي إلى الفتنة. هل خروج المرأة إلى الشارع حرام؟ نعم حرام لأن المرأة الطاهرة تخرج من بيتها مرتين في العمر: مرة إلى بيت الزوجية، والأخرى إلى القبر. هل الخيط الذهبي على جلباب المرأة حرام؟ نعم حرام لأنه يلمع فيدل على المرأة. هل الضحك حرام؟ نعم لأنه يجلب الشياطين، والأصل فيك أن تكون مكشرا. وهل الزواج من أربع هو الأصل؟ نعم لأن 80% من سكان الأرض إناث، و20% ذكور.

هل دخول القوات الأمريكية الديار المقدسة حلال؟ نعم حلال لأن جنود أمريكا يدافعون عن الذين آمنوا. هل سعر الفائدة حلال؟ نعم لأنه يأخذ من أموال الأغنياء لتوزيعه على الفقراء. هل الزواج من ذكور حلال؟ نعم حلال لأن عليك بالكيس الكيس. هل طاعة الحاكم الخسيس حلال؟ نعم حلال، بل هي

واجبة لأن خسته بإرادة الله. وهل يحق للحاكم عمل الفتن وتبذير الأموال؟ نعم لأن الله قد اختاره ليعاقب الناس الضالين. هل الاستقواء بالأجنبي على مسلم حلال؟ نعم حلال لأن الله قد سخر الأجنبي لخدمة مصطفاه من الحكام. هل زيارة القدس تحت حراب الاحتلال حلال؟ نعم حلال، بل هي واجبة لكي تتذكر واجبك بشراء السجاد للمسجد الحرام. هل اتفاقية أوسلو حلال؟ نعم حلال لأن الرسول عليه السلام وقع صلح الحديبية، ولأن منظمة التحرير كانت ستنتصر على إسرائيل مثلما كان المسلمون سينتصرون على قريش لو وقعت حرب في الحديبية. وهل حلال أن ترضع من زميلتك في العمل؟ نعم حلال لكي تصبح أمك في الرضاعة فلا تشتهيها بعد ذلك. وهل السكر حلال؟ نعم حلال لأنه ينسيك هذه الفتاوى.

نحن مبتلون برجال دين لا يعرفون الله، وإن عرفوه لا يعرفون أركان دينه. إنهم جهلة وضيقوا الأفق ومنغلقون لا يرون أبعد من أنوفهم إن كان لهم أنوف. هم جاهزون لمختلف أنواع الفتاوى، ومستعدون لإرسالك إلى الجنة وإلى النار، وأنت وحظك. طبعا ليس كل المتدينين على هذه الشاكلة، فهناك متدينون محترمون واعون، ويتميزون بأفق واسع وسعة الاطلاع والمعرفة، ولديهم الاستعداد للنقاش والجدل المفتوح والتفهم والتفاهم. لكن ما يطفو على السطح هو ذلك النوع الجاهل الجهول الذي يتهاوى تحت أقدام السلطان، أو لا يرى في الدنيا إلا ممارسة الطقوس والانشغال بالغيبيات وتغييب العمل المثمر والتحصيل العلمي.

يأتي مفتي مصر على رأس قائمة أهل السلطان الذين لا يستطيعون رؤية الجهاد كفريضة ويفضل أن يأتي إلى القدس ذليلا تحت حراب العدو الغاصب. إنه لا يدرك أن الجهاد فريضة، وله أولوية على كل الفرائض عندما تقع ديار المسلمين تحت الغزو والاحتلال. وهو لا يدرك أن الجهاد فريضة عندما يتعرض مسلم أو مسلمة للخطر لأن الدم له أولوية على كل الأماكن المقدسة. هذا المفتي أتى إلى فلسطين بأدعية باهتة يأمل من خلالها أن يدحر دبابات العدو بسبب بركته العظيمة التي يظن أن ملائكة السماء تحرسها. وقبله أتى الجفري الذي سار على السنة، حسب قوله، حيث أن الرسول عليه السلام قد زار القدس وهي تحت حكم الروم. وواضح من أقواله أن الملائكة قد وقفت على حواجز الرومان تنتظر الإذن من جنود الروم للمرور، أو أنها ناشدت امبراطور القسطنطينية للسماح بمرور البراق.

كثيرون هم الذين يلوون ذراع الدين، ويبحثون عن قول هنا، وآخر هناك من أجل تبرير أقوالهم وأفعالهم. ومن يبحث حقيقة عن فتاوى تبرر له أعماله سيجد الكثير من الأقوال الغابرة والتي تكتسب صدقية وقدسية بمجرد نسبها إلى أحد الأولياء الذين لا نعلم مدى صلاحهم. وهذا شبيه بالتجربة المسيحية في أوروبا الظلامية التي تجبّر بها رجال دين كاذبون ودجالون ونصابون، والذين طالما بحثوا عن أقوال غير مقدسة لتصبح مقدسة لدى المستمعين. وقد أطاعهم الناس وصدقوا أقوالهم حتى باتوا يشترون مقاعد في الجنة. يود العديد من رجال الدين المتشنجين الجاهلين لو يتمكنون من توزيع الناس الآن على الجنة والنار، فلم الانتظار حتى يوم القيامة، ما دام الرب قد خولهم صلاحيات الحساب؟

وقف جمهور الناس والقساوسة الأوروبيون ضد لوثر عندما دعا الناس إلى عدم الثقة بالقساوسة والرجوع إلى الإنجيل وقراءته. لقد رفضه الناس لأنه رفض أقوال القديسين القساوسة، وفضلوا متاهات القساوسة المضللة على قراءة الإنجيل الذي يؤمنون أنه يضم أقوال المسيح وبعض أفعاله. وواضح عندنا أن الكثير من الناس لا يرغبون بقراءة القرآن ويفضلون الاستناد إلى تعاليم خارج القرآن ومناقضة له في أحيان كثيرة. وهنا يحضرني رفض امراة تصديق آية القرآن التي تقول إن الذين أمنوا بالله واليوم الآخر وعملوا

صالحا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. رفضت القرآن لأن رجل الدين قد أفهمها أن الجنة فقط للذين أسلموا وليس للذين آمنوا.
سيظهر عندنا لوثر ما دام بين ظهرانينا مثل هؤلاء الجهلة الذين لا يعرفون الله ولا يتقون. وحتى لا تدور بيننا حروب وفتن، من المهم أن يعود كل منا إلى القرآن الكريم، ويعتبره المرجع الأول الذي تقاس وفقه كل الفتاوى والأقوال. السنة مساندة للقرآن الكريم، لكنها ليست بديلا عنه، وهي المصدر الثاني للتشريع، أما أقوال السلف والأولياء فهي للاستفادة وليس للتشريع. هجر القرآن يفتح المجال أمام فتاوى كثيرة لا علاقة لها بالدين، وهي تساهم في تدمير الأمة وخرابها. القرآن الكريم ليس للجنازات وافتتاح المهرجانات، وليس للتلاوة غير المتدبرة في رمضان، بل هو كتاب مقدس يقول الله فيه: "أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها".

شبكة الانترنت للاعلام العربي (امين)، 2012/4/19

88. الانتخابات والحكومة والمصالحة

ناجي صادق شراب

يبدو أن العلاقة بين الانتخابات والحكومة أشبه بالعلاقة بين البيضة والدجاجة،البيضة أولاً أم الدجاجة؟ هذه العلاقة الجدلية السفسطائية العقيمة أدخلت المصالحة الفلسطينية في حالة من الدوران الدائري، لا نعرف بدايتها من نهايتها . وإذا كان الهدف من هذه العلاقة العقيمة هو عدم الوصول إلى المصالحة، لأن ذلك مرتبط بفك لغز البيضة والدجاجة، وهذا يتطلب حلاً دينياً إلهياً لا أحد يعرف متى يتم . ولذلك لا داعي للمصالحة حتى نصل إلى حل هذا اللغز . فالبيضة هي التي من تختلق الدجاجة عبرها، والبيضة هي من تأتي بالدجاجة، وكلاهما مرتبط بالقدرة الإلهية التي لن تصل إليها أي إرادة بشرية . فالحالة الفلسطينية لم تعد تحتمل المماطلة والدوران وخداع النفس . وبدلاً من الدوران الذي قد يصل بصاحبه إلى حالة من الغثيان والغيبوبة وفقدان القدرة على التفكير والحركة، أن نبحث عن حل يقوم على خيار الانقسام وليس خيار المصالحة . وذلك مع التسليم بعدم جدوى المصالحة في هذه المرحلة من حياة الفلسطينيين ومن حياة سياسييهم.
وإذا نظرنا إلى العلاقة بين هذه الأمور الثلاثة، سنجد أن المصالحة هي ناتج لتوافق سياسي وإجراء الانتخابات، أي أن المصالحة لا يمكن الوصول إليها من دون إجراء الانتخابات، وأما الحكومة فهي إجراء مؤقت ولفترة زمنية قصيرة، لأن هذه الحكومة ليست هي الحكومة الفلسطينية التي تهدف إليها المصالحة، ومن ثم قيمتها فقط تكمن بما تقوم به من وظائف محددة، ولفترة زمنية قصيرة يفترض ألا تتعدى ستة أشهر على أكثر تقدير . أما إذا نظرنا إلى الانتخابات فهي ليست مجرد إجراء مؤقت، بل هي ركيزة ومبدأ أساسي للمصالحة وعلى أساسه يتم إعادة بناء المنظومة السياسية الفلسطينية بكاملها على أسس من الشراكة والتوافق السياسي . فهدف الانتخابات ثابت لا يتغير بإجرائها لمرة واحدة، بل هي ثابت متجدد في المنظومة السياسية الفلسطينية، وهي الهدف والوسيلة الثابتة لقيام نظام ديمقراطي. ومن دونها تفقد كل المؤسسات السياسية الفلسطينية شرعيتها التمثيلية . وهي تجسيد لإرادة شعبية، فعبر الانتخابات يقوم الشعب، وخلال فترة زمنية متفق عليها بتجديد تفويضه السياسي لمن يراه الأقدر على تحقيق آماله وأهدافه الوطنية، وقادر على تلبية والاستجابة لمطالبه واحتياجاته المادية والرمزية.

وإذا تساءلنا لماذا الانتخابات الآن بمصالحة أو انقسام؟ والسؤال بصيغة أخرى هل تملك المؤسسات السياسية القائمة شرعية سياسية تؤهلها للاستمرار في أداء مهامها؟ بل والأهم من ذلك لا أحد يملك تفويضاً في تقرير مصير هذا الشعب . وبعبارة أخرى نحن في حاجة للانتخابات في هذه المرحلة المصيرية ليس من أجل إنهاء الانقسام فقط، بل لأن هناك قضية واحدة، وهناك احتلال "إسرائيلي" واحد لكل الأرض الفلسطينية، وهناك شعب واحد، ولا يجوز في غياب الانتخابات مثلاً القيام بعمليات التفاوض لأن فيها تقريراً لمصير شعب بأكمله. وكذلك لا يمكن إبقاء القضية الفلسطينية وخياراتها، حتى المقاومة وهي خيار شعبي، من دون المؤسسات الفلسطينية الشرعية. الانتخابات لها أكثر من وظيفة جوهرية:

أولاً: تجديد شرعية كل المؤسسات السياسية القائمة،لأن فترة التفويض السياسي التي منحتها لها الانتخابات السابقة قد انتهت، ومن ثم البديل لذلك هو شرعية الأمر الواقع المستند إلى القوة الأمنية والأذرع العسكرية للتنظيمات.

ثانياً: الحاجة لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني بكل مكوناته على أسس من الشرعية السياسية، وهي التي تعني في أوسع معانيها القبول الشعبي بمن يحكم ويمارس السلطة.

ثالثاً: وحدانية القضية الفلسطينية تستوجب وحدانية السلطة السياسية . رابعاً: إنه في مرحلة التحول العربي والتحول نحو الإصلاح السياسي تصبح الانتخابات حتمية تفرضها هذه التحولات، ليس فقط على المستوى الإقليمي بل والدولي من منطلق أساسي وهو أن القضية الفلسطينية هي نتاج لتحولات إقليمية ودولية، وإذا لم ترقَ القضية الفلسطينية إلى مستوى أبعادها ومكوناتها الإقليمية والدولية ستبقى تدور في دائرة ضيقة من الانقسام الخطر، وهذا ما ينبغي التنويه به أنه سيلتهم القضية ذاتها، فالانقسام السياسي ثمنه القضية والشعب نفسه . ولا يقاس بوجود حكومة هنا أو هناك أو بإنجازات مادية، ولا بقدرة على دفع رواتب، ولكن المعيار الحقيقي هو الإنجاز السياسي المرتبط بقيام الدولة الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال . ويكفي أن نسأل هل الانقسام ينهي احتلالاً، أو يقيم دولة؟ وأخيراً فإن الانتخابات لها وظيفة مهمة ولها علاقة بالمستقبل السياسي الفلسطيني الذي نفتقده في ظل الانقسام، وهو أن الانتخابات لا تعني فقط التوافق السياسي، ووجود حكومة شرعية، بل يعني توافقاً سياسياً على الرؤية السياسية، وعلى برنامج العمل السياسي الذي من شأنه أن يوفر إطاراً للحركة السياسية لأي حكومة في المستقبل حتى لا يتكرر خيار الانقسام السياسي من جديد، من قناعة وخلاصة تاريخية أنه يكفي أن تقوم بانقلاب واحد حتى يقود إلى ثان وثالث . وهذه المرة قد لا يقتصر على فريق دون الآخر . لكل هذه الأسباب نرى أن الانتخابات هدف حتمي لا بد منه، وأن الشروع في إجراء الانتخابات تقتضيه المصلحة الوطنية الفلسطينية، لحماية القضية الفلسطينية والحفاظ على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2012/4/20

89. كاريكاتير:

(نشر على صفحة الفيسبوك الخاصة بحركة "احتلوا وول ستريت")

عرب 48، 2012/4/19